

11312004



Bibliotheca Alexandrina



0128829

المجموع الوفي

في محفوظات المدارس الابتدائية

نظم

لقيف من الاساتذة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

مطبعة مدرسة الفرير الصناعية في باب سدره بالاسكندرية

سنة ١٩٢٣

فاتحة الكتاب

بسم الله الفصاح الهادي الى سبل النجاح

اما بعد فهذه مجموعة لطيفة حوت طائفة من الشعر الحديث
بلفظ مأنوس وعبارة حلوة قريبة المأخذ يدور محورها على
مواضيع مختلفة جديدة تلذ للطفل فيرتاح الى طلائعها ويرغب
في حفظها ويحلي جيد ذاكرته بها فتهدب اخلاقه وترسخ في
ذهنه مفردات لغة ينثر منها متى رآها ضخمة الالفاظ عويصة
التراكيب بعيدة مرمى المعنى .

وقد ذيل الاصل بعد تحريكه بالشكل الكامل بشرح وجيز
لما يسر فهمه على التلامذة من الالفاظ التي لم يكن يد من
استعمالها لضرورة الوزن او القافية . غير ان هذا الشرح
ربما كان غير واف في بعض الاحيان فعلى الأستاذ والحالة هذه
مراعاة الظروف وسد هذا الخلل عند الحاجة

وكان الاجدر ان يضاف بعض الاسئلة بعد كل قطعة او
قصيدة تلقى على الطلاب عند النهاية من حفظها الا ان الرغبة
في تخفيف حجم الكتاب وقت حاجزاً دون هذه الأمنية .
وذلك لا يصد المدرس الفاضل عن لقاء تلك الاسئلة لكي
يتحقق ان تلامذته يفهمون ما يدرسونه ام لا . ولا يغرن عن
ذهن المعلمين ان الاحداث لا يحفظون جيداً الا ما يحبون

ولا يحبون إلا ما يفهمون ولا يثبت في أذهانهم إلا ما فيهوه
أم القهم . ومتى أدرك التعليل معاني قطعية وحفظها جيداً
يسهل عليه القاءها على مسمع من ذويه يوم عيد أو حفلة ما
يسر والداء بما يشاهدان ويسمعان فيشجعانه أما هو فيزداد
اقبالاً على الحفظ ورغبة في اللغة العربية وهذه الغاية المقصودة
بعد خير النفوس من وضع هذا الكتاب .

ولقد بقي لهذه المجموعة مزية أخرى وهي أن معظم ما فيها
من المنظوم يمكن أن يُتغنى به لأنه نظم من مجزوات البحر
أو من الأوزان التي اشتهرت وغني بها فيسهل والحالة هذه
على الأستاذ أن يستعملها في الحفل والاعباد كترانيم فتكون
القائمة منها مزدوجة

قالى الأحداث من طلاب اللغة العربية الشريفة وأساتذتهم
الأفاضل زف هذا الكتيب راجين منهم أن ينزلوه المنزلة التي
تليق به . والله نسأل أن يحقق آمالنا فيعود بالنفع كما نؤمل على
كل المطلعين عليه وهو عز وجل ولي كل توفيق والسلام

لفيف من الاساتذة

الْبَنَاءُ الْإِسْلَامِيُّ

مَحْفُوظَاتُ السَّنَةِ الْأُولَى

دَعَاءُ الطِّفْلِ

وَأَمْنِجِ الْعُصْفُورَ رِيْشًا وَهَبِ الْيَنْبُوعَ مَاءً^١
وَأَمْنِجِ الْجِمْلَانَ صُوفًا وَالْقَضَا طَلَّ السَّمَاءَ^٢

يَا إِلَهِي

وَهَبِ الْمَسْكِينَ قُوَّةً^٣ وَأَمْنِجِ الْمَرَضَى الشِّفَاءَ^٤
وَأَجْعَلِ الْمَاءَ سُرًى حَرًّا يَتَجَهَّ^٥ حَيْثُ يَشَاءُ^٦

يَا إِلَهِي

وَأَمْنِجِ الْإِيْتَامَ مَأْوًى وَتَوَيَّ الْيَأْسَ الرِّجَاءَ^٧
أَنْتَ وَهَّابٌ كَرِيمٌ أَنْتَ يَنْبُوعُ السَّخَاءِ^٨

يَا إِلَهِي

١ - إمنع وهب، أعطى. ٢ - الجملان: صغار الخرفان. القضاء: الساحة وما
اتسع من الأرض. ٣ - المسكين: الفقير. ٤ - يتوجه. ٥ - الإيتام جمع يتيم،
وهو من فقد أباه. المأوى: الملبأ والمسكن. اليأس: التوطل وقطع الأمل. ٦ -
وهَّاب: كثير الهبات. ينبوع: نبع. السخاء: الكرم والفضل.

اغنية الربيع

صَفَّقْ صَفَّقْ يَا نَصَارَ رَاحَتْ أَيَّامُ الْأَمْطَارِ
 رَاحَتْ أَيَّامُ الْأَرْيَاحِ جَاءَتْ أَوْقَاتُ الْأَفْرَاحِ
 اجْلِسْ جَنِّي، قُلْ يَا صَاحِ بُشْرَى لَا تَنْخَشِ الْأَكْدَارَ^١
 لَسْنَا تَنْخَشِ قَصَفَ الرَّعْدِ^٢ قَدْ وَلَتْ أَيَّامُ الْبَرْدِ
 عَجِّلْ نَنْشِقْ عَرْفَ الْوَرْدِ^٣ إِنَّا فِي فَصْلِ الْأَزْهَارِ
 قُمْ تَجِنِ الْوَرْدَ الْأَحْمَرَ مِنْ هَذَا الْغَيْطِ^٤ الْأَخْضَرِ
 هَذَا السُّلُوبُ الْأَكْبَرُ فِيهِ تَرْوِيحُ الْأَفْكَارِ
 وَلِنَشْكُرْ رَبَّ الْأَرْيَابِ مَوْلَانَا اللَّهُ الْوَهَّابِ
 وَلِنَلْزِمَ حَدَّ الْآدَابِ إِذْ مَا نَلْعَبُ يَا نَصَارَ

١ - 'بشرى' أي بشرى لنا دعاء في الخير. ونخشى، نخاف. الاكدار جمع
 كمر وهو الحزن ٢ - قصف الرعد، اشتد صوته ٣ - نشق، نسم. العرف
 الراحة الطيبة ٤ - الغيط: الجنة * - الوهاب الكثير الجبة اي العطاء

لعبة الذئب^١

الأولاد

يا نَحِيرَ الْأَحْبَابِ يا نَحِيرَ الْخُلَّانِ
هَيَّا نَحْوِ الْغَابِ ما فِيهِ السَّرْحَانُ^٢
ما مِنْ ذَيْبٍ فِيهِ ذَا يَوْمِ الْأَفْرَاحِ
غَنُّوا غَنُّوا إِيَّاهُ قَدْ زَالَ الْأَتْرَاحُ

الراعي

يا ذَيْبُ عَرَفِي هَلْ تَنْحَسِي مَلَقَاكَ؟
هَيَّا أَنْطِقْ جَاوِبِي هَلْ هَذَا مَاؤُاكَ؟^{بوي الذئب}
قُلْ لِي مَاذَا تَعْمَلُ يا ذَيْبًا مُحْتَسَالًا
قُلْ لِي مَاذَا تَعْمَلُ جَاوِبِي فِي الْحَالِ

الذئب

عند خروجه من مكانه

هَإِنِّي آتِيكُمْ خَافُوا يَا أَوْلَادَ
لَا أَنْحَسِي رَاعِيَكُمْ مَا أَهْلَاكُمْ زَادَ

١ - توضع على لحن الاغنية الفرنسية، في ضوء القمر « Au clair de la lune »

٢ - السرحان، الذئب

الأولاد

رَاعِيْنَا رَاعِيْنَا يَا خَيْرَ الرُّعِيَانِ
نَعْلَمُصْنَا حَامِيْنَا مِنْ شَرِّ السَّرْحَانِ

تفسير

تقوم لعبة الذئب بأن يكون أحد الأولاد فيها الذئب والآخر الراعي ومن بقي من الأولاد الحملان يقفون صفاً وراء الراعي ويمسك بعضهم بأثواب بعض مغنين الاغنية السابقة. ومضى بلغ الراعي الى قوله: «قل لي ماذا تعمل؟» يجاوبه الذئب كما يشاء: ينهض من نومه، يفسل وجهه، يلبس ثيابه، وما أشبه الى أن يخرج من مكانه فيغني بدوره ما عين له وهو يحاول القبض على الحملان مبتدئاً بآخرهم وهؤلاء يقننون: «رَاعِيْنَا...» فيبذل الراعي ما في وسعه ليصدّه وكل حمل يلحسه الذئب يخرج من المف ويجدد اللعب فيعاد الغناء من اوله متى قبض الذئب على كل الحملان.

غداً أكون مطيعاً

الطفل:

مَآمَآ وَعَدْتُكَ وَعَدًا «غَدَاً أَكُونُ مُطِيعًا»

الأم:

عَرَفْتُ ذَلِكَ قَبْلًا وَلَمْ تَكُنْ لِي خَاضِعًا^١

وَعَدْتَ وَعَدَ كَذُوبٍ مَتَى تَكُونُ وَدِيعًا^٢

تَهُولُ فِي «الْفَدَى» بَعِي قَصَدْتَ أَنْ لَا تُطِيعَا

فَلَا تَعُدْ يَا عَزِيزِي وَعَدًا كَهَذَا شَيْعًا^٣

بَلْ قُلْ لِلْأَمِّ صِدْقًا لِقَوْلِهَا كُنْ سَمِيعًا

وَقُلْ لَهَا: «مُنْذُ بَوِي مَآمَآ أَكُونُ مُطِيعًا»

١ - اسم الأم بلغة الاطفال ٢ - الخضوع ، الساكن الوديع ٣ - وعد
الكذب ، لا يصدق قائله ، الوديع : المطيع ٤ - الشنيع : القبيح

الكعبة

يَا كُجَّيْ يَا بَهَّجِي^٢
فِيكَ وَجَدْتُ لَدُنِّي

يَا كُجَّيْ يَا بَهَّجِي
بَيْنَ الْمَلَا فِي الْخَلْوَةِ^٣

حِينَ الرِّضَى فِي الْكُرْبَى^٤
لَا رَبَّ أَدَّ سَلَوْنِي^٥

يَا كُجَّيْ يَا بَهَّجِي
فِيكَ وَجَدْتُ لَدُنِّي

١ - الكعبة: الكثرة وهي جسم مستدير يلمب به الاحداث ٢ - البهجة: الفرح ٣ - الملا: البشر. والخلوة: الانفراد ٤ - الرضى: السرور. الكربة: الحزن والمشفة ٥ - لا رب: لا شك. سلوة: تمزية

يَا صُكَّعِي هَذِي يَدِي
هَيَّا نِي ثُمَّ أَصْعَدِي

يَا صُكَّعِي هَذِي يَدِي
إِبْقِي مَعِي لَا تَبْعُدِي

تَلْعَبُ هُنَا فِي الْمَهْدِ^٢
لَعِبًا نُرِي يَلُ كَمَدِي^٣

يَا صُكَّعِي هَذِي يَدِي
هَيَّا نِي ثُمَّ أَصْعَدِي

١ - نبي دخل أمر من وثب، ففر ٢ - المهدي المكان الذي لا يزال
النوم يرجعون إليه والمراد به المدرسة لأن التلامذة لا يزالون يرجعون إليها
٣ - الكد، الحزن والنهم الشديد

اغنية الصيف

صَفِّقْ صَفِّقْ يَا نَاصِيفُ قُومُوا نَلْعَبْ جَاءَ الصَّيْفُ
 قُومُوا نَلْعَبْ جَاءَ الْحَرُّ لَا تَتَحَشَّوْا بِأَسَاءٍ أَوْ خَرُّ
 وَأُخْتَارُوا ظِلًّا فِي الْبَرِّ يَكْفِيكُمْ أَصْرَارَ الصَّيْفِ
 مَا فِينَسَا إِلَّا مَبْسُوطٌ فِي لَعِبِ الْقِرْدِ الْمَرْبُوطُ^١
 هَيَّا عَجِّلْ هَاتِ السُّوطَ وَأَمْسِكْ حَالًا حَبْلَ اللَّيْفِ^٢
 صَفِّقْ صَفِّقْ يَا مَنصُورُ وَاسْمَعْ تَفْرِيدَ الْمُصْفُورِ
 وَأَحْذَرِي أَنْ كُنْتَ الْمَكْسُورُ أَنْ تَأْتِي أَعْمَالُ الْحَيْفِ^٣
 وَاتَّخِذْ مَوْلَانَا الْمَنَانُ مَنْ وَاقَانَا بِالْإِحْسَانِ
 إِذْ سَرَى^٤ عَمَّا الْأَشْجَانِ فَاسْتَأْنَسْنَا بِمَدِّ النُّوْفِ

١ - البس الشدة ٢ - هي لعبة للأولاد يدعونها الأفرنج « Anguille » أو « Garache » وتقوم بأن يمتل أحدهم متديلاً ويلزم الوقوف في دائرة ممسكاً بحبل فمن تجرأ من الأولاد على مهاجمة ضربه بالتدليل واضطره إلى اقتيام مقامه ٣ - اليف قشر النخل وما شاكله يمسح منه شرب من الجبال ٤ - سرى الجور والظلم أي احذر أن تظلم غيرك * - سرى كشف

مخروف سلمى

لِسْلَمَى نَحْرُوفٌ صَفِيرٌ نَحِيفٌ^١
 جَمِيلٌ نَظِيفٌ وَدِيعٌ أَلِيفٌ^٢
 مَتَى مَا رَأَاهَا نَسِيرٌ أَتَّحَاهَا^٣
 وَسَارَ وَرَاهَا قَرِينًا يَطُوفُ^٤
 يَجُوبُ أَلْعُقُولَا وَيَرْعَى أَلْقُورَلَا^٥
 وَيَسِي أَلْعُقُولَا نَعَاهُ أَلَلَطِيفُ^٦
 وَتَدْعُوهُ سُلَمَى تَقُولُ هَلُمَّسَا^٧
 إِلَيَّ هَلُمَّسَا خُرُوفِي أَلظَرِيفُ^٨
 فَيَأْتِي إِلَيْهَا لِلْحَسَنِ يَدِينُهَا
 وَيَجْشُو لَدِينُهَا حَكِيمٌ أَلْوَفُ^٩

١ - النجف، قليل اللحم خلقة لا يزال^١ ٢ - أليف، الأيسر المحب

٣ - اتصاهما، سار ضوفا، ضمتا ٤ - القرين، الرفيق الملازم، يطوف يحول

٥ - يجوب، يحول ٦ - نعاها الحروف، صوته ٧ - هلم، هلم، حال ٨ - يحشو،

يَقُومُ بِشُكْرِ جَمِيلٍ وَبِرٍّ^١
 وَلِإِةِ أَمْرِ سَخَاهَا مُبِيف
 يَقُولُ لِحُكْلٍ كَبِيرٍ وَطِفْلٍ
 أَلَا كُنْتَ مِثْلِي شُكُوراً خَفِيفٌ^٢ ...



يجلس على ركبته - أي يرضى - لديها غناها. الهر: القطا، إلوف، الكثير
 الألفة ١ - الهر: حسن المعاملة الطاعة ٢ - أي خفيف الروح، رقيق
 الشرة حنف المضاف إليه للوزن

الكسل

يَا أَيُّهَا	قُمْ فَأَيْمَسْ	شَمْسُ الصَّاحِ
قَدْ أَشْرَقَتْ	وَنُورَتْ	عَلَى الْبُطَاحِ
قُمْ بِأَكْرَأَ	قُمْ شَاكِرًا	رَبِّ الْأَنَامِ
إِلَى الْعَمَلِ	فَعِ الْكَسَلَ	تَجْنِي السَّلَامَ
أَيْنَ الْقَلَمِ	كَيْمًا تُيَمِّ	قَرُصَ الْحِسَابِ
هَذَا الْقَلَمِ	مَعَ مَا لَزِمَ	هَذَا الْكِتَابِ
هَيَّا بِنَا	أَكْتُبْ لَنَا	أَحْسَنَ خَطِّ
جَوْدٍ وَجَدٍّ ^٢	ثُمَّ احْتَهِدْ ^٣	بِإِلَّا غَلَطْ
سَوْفَ تَنَالِ	طُوبَى الْمَقَالِ	تَحْسِرُ خَزَا
مَا مِنْ عَسَلٍ	مَعَ الْكَسَلِ ^٤	بَلِ الشَّقَاءِ

١ - جمع مطحاه وهو مسيل واسع فيه رمل وحصى « d'un torrent »

٢ - جود حسن جدّ اجتهد ٣ - هذا زينة المثال البار النامي : ان

الكسل لا يخلص عسلًا

يا ماما

يا ماما هَذَا قَلْبِي لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْحُبِّ

قَلْبِي قَوْلٌ لَا يُرْضِيهِ حُبٌّ مَعْشُوشٌ مَا فِيهِ
لَنْ تَمُوتَ مِنْ أُمِّي بِكُفَيْهِ عِنْدَ الْبَلَوِ وَالْكَرْبِ^١

إِنْ سَاءَ لَنَا كُلُّ النَّاسِ عَمَّنْ يَحُلُو عَمَّا أَلْبَسَ^٢
قَالُوا أُمَّ عِنْدَ الْيَأْسِ^٣ تَتْلُو آيَاتِ الْحَبِّ^٤

مَا أَجْلَى رَأْيًا تَبْدِيهِ^٥ مَا أَسْمَى فِعْلًا تَأْتِيهِ
مَا أَحْلَى مَعْنَى تَعْنِيهِ إِنْ قَالَتْ لِي: «يَا قَلْبِي»

١ - ماما اسم الام بلفظ الاطفال ولين الاربع لم يذكره آفة اللة ٢ -

اللم، التقييل ٣ - البلوى الامتحان والمصيبة الكرب، الحزن والهم ٤ -

الباس الشدة والصيق ٥ - اليأس، قطع الرجاء ٦ - معنى الشطر تنطلق

كما يوجه اليها حبها من الكلام اللطيف ٧ - أجلى، أوضح وأظهر.

تبدية، تبد

شره، تملكه النفس، يحسوسه

الأخ الصغير

هَذَا أَخِي ! هَذَا أَخِي ! ذِيَالِكَ الْبَطْلُ الصَّغِيرُ^١
 نَعَمْ وَلَكِنْ يَا تُرَى مَا وَاجِبُ الْأَخِ الْكَبِيرِ^٢
 إِنْ طَلَبَ اللَّعِبَ فَلَا تَأْتِ وَكُنْ مُلَاعِبًا^٣
 وَأَخْذَلُهُ مَا يَشْتَهِي كَمَا أَشْتَهَيْتَ غَالِيَا^٤
 إِنْ سَقَطَ الْأَخُ الْفَتَى وَهُوَ يَلَا عَوْنٍ يَسِيرُ^٥
 فَارْجِعْ وَخُذْ يَدَيْهِ مُلَاطِمًا يَلَا نَكِيرُ^٦
 وَإِنْ أُصِيبَ بِأَذَى ذِيَالِكَ الْأَخِ الصَّغِيرُ^٧
 لَا طِفَّةَ دَاوٍ مَا جَرَى بِالرَّفَقِ وَالْجَلَمِ الْغَرِيرِ^٨
 إِنْ بَشُرَ يَوْمًا أَوْ بَكَى أَوْ ضَحِكَ الْأَخُ الْحَبِيبُ^٩
 فَانْقُدْ لَهُ مُدَاعِبًا شَأْنُ الْمُعَاشِرِ الْأَدِيبِ^{١٠}

١ - ذِيَالِكَ تعني ذلك ٢ - تأتِ، تستنكف أي تمتنع ٣ - عَوْنٌ، مساعد
 ٤ - نَكِيرٌ، إنكار رص ٥ - الْأَذَى، الشر والأذية ٦ - لَا طِفَّةَ، ماره
 ٧ - وَارَقَ، به. والحلم = الأناة والصبر ٨ - بَشُرَ، ضحك وفرح وسر ٩ -
 المداعب، الملاعب والمهزح

أمي الحبيبة

مَنْ عَالِيٍّ^١ فِي صَغَرِي وَهَزَنِي^٢ فِي ضَجَرِي
مَرْجَحاً^٣ سُرِّيْرِي؟ أُمِّي الْحَبِيْبَةُ

إِنْ زَارَ عَيْنِي الْغُصَّاءُ^٤ بَعْدَ أَجْتِهَادٍ وَأَيْتَاسٍ^٥
مَنْ حَارِسِي دُونَ الْتِبَاسِ^٦؟ أُمِّي الْحَبِيْبَةُ

وَإِنْ عَرَانِي^٧ شُرْدَاءُ مَنْ جَالِبٌ لِي الدَّوَاءُ
خَفِيفاً عَنِّي الْعَنَاءُ؟ أُمِّي الْحَبِيْبَةُ

مِنْكَ تَعَلَّمْتُ الدَّعَاءَ صُبْحاً وَظُهْراً وَمَسَاءً
مُكْرِماً رَبَّ السَّمَاءِ! أُمِّي الْحَبِيْبَةُ

١ - عَالِيٍّ كَفَانِي مَعَاشِي وَقَامَ لِي ٢ - هَزَنِي نَشَطَنِي ٣ - رَجَحَ السَّرِيرَا
مَالَهُ وَجَعَهُ رَاجِحاً وَمِنَ الْأَرْجُوحةِ « Balançoire » ٤ - الْإَيْتَاسُ، الْكُرُ
وَالْحَرَن ٥ - الْإِتْبَاسُ الْإِشْتَاءُ وَالْأَشْكَالُ أَيِ الشَّكْ ٦ - عَرَانِي أَصَابِي
وَالْمَ لِي ٨ - الْعَنَاءُ : التَّعب

لَا تَسْتَأْتِي حُبَّكَ مَا عِشْتُ أَبْقَى قُرْبِكَ
كَيْمَا أَزِيلُ كَرَبَّكَ^١ أُمِّي الْحَبِيبَةُ

سَأَلْتُ مُبْدِعَ^٢ الْأَنَامِ^٣ لَكَ الرَّفَاءَ وَالْوَقَامَ^٤
وَطَوَّلَ عُمْرِي بِسَلامٍ أُمِّي الْحَبِيبَةُ



١ - الكَرَبُ : الجُزْنُ والهُمُّ ٢ - مبدع خالق ٣ - الأَنَامُ البشر
٤ - الرَّفَاءُ رَقْدُ العِيشِ وِلْيَتُهُ، وَالْوَقَامُ المَوَاقِفَةُ

واجب التلميذ في المدرسة

عَلَى التَّلْمِيزِ فِي الْفَصْلِ	قَضَاءُ الْوَقْتِ فِي الشُّغْلِ ^١
وَحِفْظُ الدَّرْسِ مُجْتَهِدًا	بِلا ضَعْفٍ وَلَا هَزَلٍ ^٢
وَإِتِّمَامُ الْفُرُوضِ عَلَى	أَتَمِّ الْوَجْهِ وَالشَّكْلِ
فَيَكْتُبُ كُلَّ تَمَرِينٍ	يَحِدٍ مُحْكَمٍ النَّقْلِ ^٣
إِذَا الْأُسْتَاذُ تَحَاطَبَهُ	يُحِيبُ بِكَامِلِ الْعَقْلِ
وَلَا تُعِينُهُ مَسْأَلَةٌ	مِنَ الْمُسْتَصْعَبِ السَّهْلِ ^٤
وَيَقْضِي الْوَقْتَ سَكِينًا ^٥	وَيَجْنِي ثَمَرَةَ الْفَضْلِ
يُحِبُّ جَمِيعَ رَفَقَتِهِ	بِإِخْلَاصٍ بِلا دَلٍّ ^٦
وَلَا يَمْتَازِعَنَّ أَحَدًا	يَغَيِّرُ سُكُوتَهُ الْعُثْلِيَّ ^٧
وَهَذَا دَأْبُهُ ^٨ أَبَدًا	لِتَحْيَ مَحَبَّةَ الشُّغْلِ

١ - الفصل في عرف بعضهم : الصف ٢ - الهزل : المزاح ٣ - الجد : الاجتهاد ، محكم : متقن ٤ - اجتهاد مسألة : عجز عن الجواب عنها المستصعب السهل ، القريب الفهم الصعب الملهمة ٥ - السكينة : كثير السكون ٦ - الرقة جماعة المراقبين الدل : الانفس المبالغ فيه ٧ - العثلي : نية الى التثلة وهي العبث ٨ - الدأب : التأن والطه

حبة الاوطان

حَبَّةُ الْأَوْطَانِ -	قَرَضُ عَلَى الْإِلْسَانِ
فَأَعْمَلُ بِهَا يَا غَزِيرِي	تُصْبِحُ رَفِيعَ الشَّانِ ^١
أُطَلِّبُ وَأَنْتَ صَغِيرُ	كَثُرَ الْعُلُومُ الدَّانِي ^٢
تَحُلُّ بِالْفَضْلِ وَأَرْغَبُ	فِي الْعِلْمِ طُولَ الزَّمَانِ ^٣
كَيْ تَنْتَفِعَ الْوَطَنَ الْيَوْمُ	مَ يَا إِقَادَ الْجَنَانِ ^٤
وَتُصْبِحَ الْغَدَ فِيهِ	فَتَى قَصِيعَ الْإِلْسَانِ
يَدْعُو الْعَمَالِي فَتَأْتِي	إِلَيْهِ طَوْعَ الْبَنَانِ ^٥
إِذَا ذَاكَ تَقْدِيمُ حَقًّا	بِفَيْرَةٍ وَتَقَاتِ ^٦
وَطَائِلٍ وَطَنًا فِيهِ	غَالِيَاتُ الْأَمَانِي ^٧
لِذَاكَ قِيلَ قَدِيمًا:	« حَبَّةُ الْأَوْطَانِ
« قَرَضٌ بَعْدُ عَلَيْنَا	نَوْعًا مِنَ الْإِيمَانِ »

١ - رفيع الشأن، معتبر ٢ - الدال، القريب ٣ - تولى، تزين وذهب
في الشيء، ارادته وأحببه ٤ - إقاد الجنان، اشتغال القلب ويراد به سرعة
الفهم ٥ - المال، جمع معالة، الرقعة الشرف، طوع البنان، طوع الأصاح
أي بطعك الشرف كما نطيعك أصابعك ٦ - الفيرة، النخوة التفاني، الفناء
٧ - العلال، الفائدة والقدرة، غاليات الأماني، المرشومات الحمينة

نصائح

بِأَيِّهَا الْيَطْفُلُ الَّذِي يَنْبَسِمُ^١
 وَعَلَى نَحْيِهِ التَّجَبُّبُ يَرْسُمُ^٢
 وَكَأَنَّهُ وَرْدٌ تَقَعَّمُ^٣ نَاصِرًا
 صُبْحًا فَحَاءَ عَنِ الْحَيَاءِ يُتَرْجِمُ^٤
 وَكَأَنَّ نَحْدِيهِ اسْتَعَارَا زَهْرَةً
 مِنْ جُلُنَارٍ قَدْ عَلَاهَا الْحَوْجَمُ^٥
 إِمْلَأْ قُودَكَ مِنْ قُحَى وَطَهَارَةٍ
 نَرَهُ عَمَّا يَسْتَبِيهِ فَيُوصِمُ^٥
 مَا عِشْتَ صُنْهُ عَنْ مَوَارِدِ زَلَّةٍ
 يَحُلُو لَدَيْهَا فِي أَعْيَادِي الْعَلَقَمُ^٥

١ - تبسم : ضحك قليلاً من غير صوت ، المعيا الوجه - يرسم : يخطو ويكتب
 ٢ - الورد : شجر شاك له زهر أحمر وأبيض وأصفر ذو رائحة عطرية يسمى
 بالفرنسية : *la rose* تقم : تفتح ناصراً فاصماً طرياً ٣ - الجلنار : زهر الرمان -
 الحوجم : جمع سرجة : الوردة ٤ - التؤاد : القلب يستبي : يأسر ويمتد
 يوصم : يباب ٥ - موارد : جمع مورد : مكان الشرب ، زلة : خطية إثم

وَأَحْفَظُهُ أَزْهَرَ لَا تُدَيِّسُهُ بِمَا
فِيهِ أَلْمَلَّةُ وَالْيَنَى تَتَوَسَّمُ



الملقم . المحضل : ثمر شديد المرارة . المعنى : من قوّادك عن ارتكاب الخطية
فإنها أمر من الملقم ١ - الأزهري : الشديد اليأس . دس : وسخ . تتوسم :
تبين . وظن .

الزهار

في جَنَّتِي مَا أَشْتَهِي	مِنْ كُلِّ زَهْرٍ نَضِرُ ^١
كَالْوَرْدِ وَالْقَلِّ الْبَهِيِّ	وَالزَّنْبَقِ الْمُسَوِّرِ ^٢
وَالْتَرْجِسِ الْقَصْرِ الَّذِي	جَادَ بِرِيحِ الْعَطْرِ ^٣
وَالْيَاسَمِينِ مَعَ خَيْرِ	يَّيٍّ وَجَلَّ مُزْهَرِ ^٤
وَالسَّيْسِ وَالْمَشُورِ وَالْ	بَنْفَسِجِ الْمُسْتَشْرِ ^٥
مِنْهَا الْخُزَامَى عَطَّرَتْ	أَرْجَاءَنَا كَالْمَنْبَرِ ^٦
وَكُلُّهَا قَدْ نَطَقَتْ	بِشُكْرِ رَبِّ أَكْبَرِ
تَدْعُو إِلَى تَعْجِيدِهِ	جَمِيعَ حَنْسِ الْبَشَرِ
فَانْظُرْ إِلَيْهَا يَا قَيَّ	مُدَقَّقًا ^٧ وَأَعْتَبِرْ

١ - الجنة : الحديقة ذات الشجر ، النضر : الحسن والجميل ٢ - الورد : Rose لها . القل : ضرب من الياسمين الزين ويقال له الوسن : نبات له زهر حيل طيب الرائحة لها ٣ - الترجمس Le Narcisse ، نبات من الرياحين أصله من فصل صغار وورقه شبيه بورق الكراث . له زهر مستدير تشبه به الاعمى ٤ - الياسمين Jasmim لها : مات له زهر طيب الرائحة . الخيري : المشور الاصفر La Giroflée الجبل : الياسمين او الورد ٥ - السيس : باب الياسمين المشور : مات ذو زهر ذكي الرائحة La Violette ٦ - الخزامى La Lavande : نبات زهره من اطيب الازهار العنبر : طيب ٧ - مدققاً ، مفكراً

الاولاد والمصفور

الاولاد

مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا أَيُّهَا الطَّيْرُ الصَّغِيرُ
هَذَا قَدْ أَصْطَدْنَاكَ عَفْوًا لَا تَتَّخِذْ سُوءَ الْمَصِيرِ^١

المصفور

كَيْفَ تَحْلُو لِي الْحَيَاةُ وَأَنَا عَبْدٌ أَسِيرُ
لَيْسَ لِي إِلَّا الْمَمَاتُ آه لَوْ كُنْتُ أَطِيرُ!

الاولاد

لَا تَتَّخِذْ سُوءًا فَإِنَّا قَدْ كَلِفْنَا بِالطَّيُورِ^٢
عِشْ غَرِيزًا بِحِمَانَا تَجِدَنَّ الْخَيْرَ الْغَرِيرَ^٣

المصفور

بَعْدَ مَا أَذَيْتُمُونِي لَا تُحِبُّونَ الطَّيُورَ
سَرَّحُونِي أَعْتَقُونِي أَسْتَطِيبُ طَعْمَ السُّرُورِ^٤

١ - عفوا: من غير كلفة ولا عناء. سؤ المصير: سوء العاقبة ٢ - كلف بالشيء: أولع به واجبه ٣ - الخمي ما يصي ويذاع عنه الغرير: الكبير ٤ - سرح: أرسل وأطلق. أعتق البعد: أخرجه من الرق والعبودية

الاولاد

فِي جِمانا لَسْتَ تَخْشِي مِنْ أَدَى جُوعٍ يَضِيرُ
عِنْدَنَا ما تُشْتَهِي مِنْ غِذاءٍ وَبُرُوزٍ^١

العصفور

قَدْ بَرَّائِي اللهُ حُرًّا مَسْرُجِي بَيْنَ الْريَّاضِ^٢
فَارْحَمُونِي إِنْ رَقِيتُمْ أُرْسِلُونِي فِي الْغِيَاضِ^٣

الاولاد

قَدْ رَحِمْنَاكَ قَبَايِرُ طَائِرًا حَيْثُ تَشَاءُ^٤
وَأَذْكُرُ الْإِحْسانَ عَمْرَدُ شَاكِرًا رَبَّ السَّمَاءِ



١ - الغذاء القوت والطعام البروز : جمع برز : كل حب ينثر ٢ -
برائي : خلقي الحر : ضد الاسير، الرياض : جمع روضة : ارض محصورة بأنواع
النبات ٣ - رقيف به : رجه أشد الرجة، الغياض : جمع غيبة : مجتمع الشجر
في التبعس اي مجتمع الماء ٤ - بادر : أسرع

الفرد والجودة

فِيلَ إِنَّ الْقِرْدَ لَا فَيَ^١ مَرَّةً جَوْرَةً نَحْضَرَاءَ لَمْ تَقْشِرِ
 قَبْدًا يَقْشِرُهَا مُنْبَسِطًا عَامِلًا بِالسِّنِّ ثُمَّ الظُّفْرِ
 وَأَنْتَهَى مِنْ شُغْلِهِ مُسْتَشِيرًا^٢ بِهَنَاءٍ^٣ تَعْدُ شُغْلِي عِيرِ
 وَلِسَانُ الْحَالِ مِنْهُ قَائِلٌ: مَا أَمْرٌ قَشَرَهَا هَذَا الظُّرِي
 غَيْرَ أَنَّ اللَّبَّ^٤ حُلُوْ طَعْمُهُ وَلَيْدِيْدٌ قَاجِرٌ^٥ إِنْ أَصْبِرَ
 وَكَذَا الْأَحْدَاثُ فِي أَعْمَالِهِمْ يَجِدُونَ الدَّرْسَ مِثْلَ الصَّبْرِ
 إِنَّمَا إِنْ صَبَرُوا وَأَجْتَهِدُوا يَجْتَنُوا أَضْعَافَ طَعْمِ الْكَوْثَرِ^٦

١ - لافى وجد ٢ - الهناء عدم المشقة ٣ - اللب: ما في جوف الجوز
 واللوز وصومها بما يؤكل ٤ - الفاجر: الجيد من كل شيء ٥ - الصبر:
 حصاره شجر مر ٦ - الكثر: الخير المفرط الكثرة والشراب العذب
 البارد الطين

التعلب والغيب

طاف ابن آوى في ألباني طالبا
 أكلا ليطفي نار جوع مسعرة^١
 وإذا بدالية قد اعترضت له
 أغصانها بلديد تمر موقرة^٢
 حان العطف وذا ابن آوى عاجز
 وعليه ليس له وحيدا مقيرة^٣
 إذ كان مرتبعا وليس يقربه
 ما يستعين به قرام المعيرة^٤
 فمضى يردد قول صر قاصر:
 « ذا حصرم أف له ما أحقره »^٥

١ - ابن آوى : حيوان بري مفترس - الباني : جمع بقاء : المطارة لا ماء فيها . مسرة : مضطربة ٢ - البدالية : شجرة الكرم . اعترضت له : كانت له مانعا في طريقه موقرة : محلاة ٣ - حان العطف : أي مضج الغيب وقرب جناه . مقيرة : قوّة ٤ - قرام : طلب المعيرة : الحجة التي يستند بها ٥ - القاصر : العاجز عن العمل . الحصرم : أول الغيب قبل أن يصبح أف له . كلمة قال عند التمسح من شيء أي أكرهه . ما أحقره : ما أزدل هذا الغيب فانه يستحق أن يحقر

الباب الثاني

مخطوطات السنة الثانية

أسورة الصبا

قَمِّ مِنْ فِرَاشِكَ نَاهِضًا	يَابَدَّرَ أَهْلِيكَ الْمُنِيرَ
قَمِّ بَاسِيًا لَا عَابِسًا ^١	وَدَعِ الْمَنْطَدَةَ وَالسَّرِيرَ
الشَّمْسُ تُرْسِلُ نُورَهَا	فَوْقَ الصَّحَارِيِّ وَالصُّخُورِ
وَالطَّيْرُ فِي أَفْأَيْهَا ^٢	تَشْدُو بِأَصْوَاتِ السُّرُورِ
قَمِّ مِنْ فِرَاشِكَ نَاهِضًا	يَابَدَّرَ أَهْلِيكَ الْمُنِيرَ
قَمِّ بَاسِيًا لَا عَابِسًا	وَدَعِ الْمَنْطَدَةَ وَالسَّرِيرَ
قَمِّ بَاسِيًا كَيْمَا تُرَى	فَرَحًا وَضَاحَ الْجَيْنِ ^٣
تُبْدِي ثَنَابَاكَ ^٤ الَّتِي	تَهْتَرُ كَالدَّرِ الثَّمِينِ

١ - عابسًا: متقطعا وجهه ٢ - الصحاري: جمع صحراء وهي النضاء الواسع
لا نبات فيه ٣ - الاكفان: جمع كف وهو الثمن ٤ - الوطاح: الأبيض اللون
الجلل، والجين الجنة أو ما بين الحاجبين يراد بها هنا كل الوجه ٥ - الثنابا
مقدم الاسنان ٦ - الدر: جمع دُرَّة وهي اللؤلؤة المنظمة *Perle*

وَأَمْسَكَ يَدَا مَعْدُودَةٍ وَفَوَّادُ أَمَلِكَ دُو حَيِّنٌ ١
يَهْفُو ٢ إِلَيْكَ تَطَرُّبًا وَيُسَيِّدُ ٣ لُشْرًا كُلَّ حَيِّنٍ
فَرَحَانٍ وَصَّاحِ الْجَيِّنِ ٤ فَنَمُ بِأَسْمَا كَيْمَا تُرَى
تُبْدِي قَنَابَكَ أَلْيَ تَقَرُّ كَالدَّرِ الثَّمِينِ



١ - الحنين: الحب الشديد ٢ - يهفو: يفتش في الاثر ٣ - يسيد: يملك
٤ - البشر: الفرح والمرّة

نظم العطر

وَدِّعْ أَلْعَابَكَ يَا وَلَدُ قَرْمَانُ الْعُطْلَةِ قَدْ ذَهَبَا^١
 وَأَتَاكَ الدَّرْسُ بِلَدَّتِهِ فَالدَّرْسُ تَخِيرُ لَا أَلْعِبَا^٢
 فِي الدَّرْسِ نَنَالُ بَغِيَّتَنَا وَنَلَاقِي فِي الدَّرْسِ الطَّرَبَا^٣
 وَدِّعْ أَلْعَابَكَ يَا وَلَدُ قَرْمَانُ الْعُطْلَةِ قَدْ ذَهَبَا
 مَنْ خَبِعَ وَقْتُ قُتُوبِهِ فِي غَيْرِ الدَّرْسِ رَأَى التَّرَبَا^٤
 فَبَعْضُ أَصَابِهِ قَدَّمَا فِي الشُّبِّ وَلَا يَقْضِي أَرْبَا^٥
 وَدِّعْ أَلْعَابَكَ يَا وَلَدُ قَرْمَانُ الْعُطْلَةِ قَدْ ذَهَبَا
 وَأَتَاكَ الدَّرْسُ بِلَدَّتِهِ فَالدَّرْسُ تَخِيرُ لَا أَلْعِبَا

١ - العطلة: البقاء بلا عمل ٢ - تخير: انتخب واختار ٣ - الخبة: المرغوب والمراد: الطرب: الفرح ٤ - الفتوة: الصبوة وجهلة الصبيان. الثوب: جمع ثوبة: الثايلة والمهنة ٥ - يرض أصابه تدمأ: يندم شديداً - الأرب: الحاجة والمرغوب

أُمِّي

أُمِّي الَّتِي أُجِبُّهَا لِي مَسْكَنٌ فِي قَلْبِهَا
سَعَادَتِي فِي قَرِيبِهَا لَا يَنْقُصِي حَتَّى الْمَمَاتِ^١
قَدْ نَمَطْتُ جِسْمِي الصَّغِيرَ وَأَضَجَّعْتِي فِي السَّرِيرِ^٢
وَهَذَّهَدْتِي بِسُرُورٍ مُصَاحِبًا بِالنَّفْسَانِ^٣
قَدْ اسْتَدْنَيْتَنِي دَارِجًا وَالْعُسْتِي تَحَارِجًا^٤
وَدَرَّيْتَنِي تَاهِجًا نَهَجَ الْعُلَى وَالْمَكْرُمَاتِ^٥
فِي قَرِيبِهَا لَسْتُ أَهَابُ بَأْسًا وَلَا أَدْنَى عَذَابِ^٦
كَمْ فَرَّجْتُ عَنِّي أَرْعَابَ بِصَوْتِهَا وَالْقُبَلَاتِ^٧
عَزَمْتُ أَنْ أَعْضِدَهَا مَا عِشْتُ كِي أُسْعِدَهَا^٨
قَصِدْتُ أَنْ أُنَجِدَهَا مُشْتَغِلًا طَوَّلَ الْحَيَاةِ^٩

١ - تنقصي: تنفني وتفني ٢ - قطعت: شدت بالقهاط وهو خرفة عريضة يلبس بها الصبي في المهد *Maiden's gages* وأضجعه جلده في المصحح لئلا يـ
هتد: الام طفلها حركه ليلا، والسهمان التطريب في الغناء ٤ - استند: جعل له متكأ ودرج الطفل متى مشى من يمينه الدرج ٥ - دربه: عوده
وسره، وهج المرء الطريق سلكه وسارطيه والباي: الرقة والشرف، والمكرمات جمع مكرمة: فعل الكرم ٦ - أهاب: اخاف والبس: الشدة، وأدنى: أقل
٧ - فرجت: أدهت وأزال، والارتاب: الخوف ٨ - عضد: ساعد وأسعد: جعله سعيدا ٩ - أنجد: ساعد

وقت اللعب

هَذَا وَقْتُ يَسَا تُصَارُ فِيهِ نِلْنَا مَسَا تَخْتَارُ^١
 لَنَا نَهْوَى غَيْرَ اللَّعْبِ رَكُضًا قَهْرًا بَيْنَ الصُّحُبِ^٢
 هَيَّا أَوْقِدْ نَارَ الْحَرْبِ دَعْنَا مَنْ تَرَسَّى الْأَشْعَارِ^٣
 دَعْنَا مِنْ ذِكْرِ التَّصْرِيفِ وَالْعَبْ لِعَبٍّ جَاءَ الصَّيْفِ^٤
 هَلْ تَخْشَى بَأْسًا أَوْ حَيْفًا لَا تَطْلُبُ حَصْرَ الْأَفْكَارِ^٥
 مَسَالِي مَيْلٍ لِيْلًا مَلَاءَ فِي يَوْمٍ صَافٍ الْأَهْوَاءَ^٦
 فِي يَوْمٍ خِلْتُ الْأَنْدَاءَ ذُرًّا فِي حِكْمِ الْأَزْهَارِ^٧

١- لنا: أعطينا. وتختار: تلتقي. وسطحي ٢- القفر: العنوب. والمحب جمع صاحب وهو الملازم والمناشر والرفيق ٣- هيا: اسرع. واوقد: أشعل. ودعنا: أتركنا ٤- الجيف: الظلم. والناس الشقة. وحصر الأفكار: التصيق عليها لكي لا تهتم إلا بشيء واحد كما يفعل الدارس ٥- ماسالي ميل: لا أحب ويوم صافي، لا سحاب فيه. والأهواء: حواء. وهو الجو ٦- الانداء: حندي، ما يسقط في الليل من بخار الماء المتكاثف والبرق: البرق. والذو: وكم الزهرة: الغلاف الذي يحيط بها

وَالرَّيْحُ أَعْتَلَّتْ بِأَصَاحٍ تَدْعُو الْأَحْيَاءَ لِلْإِصْبَاحِ^١
فَأَغْنَمَ أَوْقَاتَ الْأَفْرَاحِ تَبْلُغُ غَايَاتِ الْأَوْطَارِ^٢
لَا تُكْرَهُ دَرَسًا وَآفَاكَ لَا تُشَاءُ نَحْلًا جَافَاكَ^٣
نُحْدِثُ بِنِجْدِ مَا أُعْطَاكَ^٤ تَنْعَمُ بِسَالَا يَ الْأَعْطَاكَ^٥



١ - اعتلت الريح، كانت لينة. وصاح، صاحب. والأحياء، جمع حي وهي الملائق. والاصباح، الاستيقاظ صباحاً. ٢ - اغنم، انتهر. وغايات جمع غاية وهي المدى والنهاية. والأوطار جمع وطراي الشية والمراد ٣ - كره، أضر. وآفك، جافك. وتشاء، تفتش. وجافك، ضد آسك. ٤ - هذه العارة مثل سائر يضرب في اغتنام ما يوجد به الخيل. ٥ - تنعم بالآ، أي تفرحنا وتره. والأعطاك، التباب البالة

البقرة الصغيرة

عظماً عليَّ يا صكرام^١ قد مضني قرط السقام^٢
 ولم يدع إلا العظام^٣ مني فدائيت الحمام^٤
 رحماكم مالي معين^٥ إلا سؤال المحسنين^٦
 نعمة بيت سين^٧ عمري فحودوا بطعام^٨
 لا تعرضوا عني كفى^٩ ما دقت من مرّ الجما^{١٠}
 أنا أبتة عني انتفى^{١١} كل سرور وسلام^{١٢}
 عفوا إذا أبرمتكم^{١٣} سادات أو أزجتكم^{١٤}
 خبزاً سألت لطفكم^{١٥} لا تجعلوا الخبز ملام^{١٦}

١ - عطف عليه : اشتق . معنه السقام : آله المرض ٢ - دأيت : طارت
 واشرفت على . الحمام : الموت ٣ - رحماكم : الرحي ، رافة القلب والاحسان ،
 اي احسنوا الى ورفوا لي . سين : مساعد . سؤال : استعطاء ٤ - أعرض عنه :
 أصرت وصدا . كفى : اي كفاي . حلف المفعول به لضيق المقام الجفاء : حد
 الأس ٥ - انتفى عنه : امتد تنحي ٦ - أبرمه : اضجروه . عطا عنه : غفر
 له وسامحه ٧ - الملام : اللوم والعزل

لَا أَتَّبِعِي الْيَوْمَ الْحَيَاةَ مِنْ قَهْلِ أَعْبَاءِ الْحَيَاةِ^١
 رُحَاهُكُمْ إِنِّي قَتَاةٌ أَخَافُ سَطَوَاتِ الْحَيَاةِ^٢
 آسُوا كِلَامِي بِالْقَلِيلِ مِنْ فَضْلِكُمْ أُولَى الْجَمِيلِ^٣
 وَاللَّهُ مَوْلَانَا الْجَلِيلُ يَهْدِيكُمْ دَارَ السَّلَامِ^٤



١ - أعباء، جمع عبء؛ الحمل ٢ - سطوات، جمع سطوة، فتك طاش
 ٣ - آسوا، داووا، الكلام، جمع كلم؛ الجرح أولى؛ اصحاب، الجميل
 المعروف والاحسان ٤ - دار السلام، الآخرة، أي السعادة

عَمِّ مَسَاءُ

غَابَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ عَمَّ الظَّلَامُ^١
وَدَنَا لِلْيَقِينِ وَقْتُ سَكِي يَسَامِ
فَتَهَيَّا لِلرَّقْصَادِ^٢ يَا غُلَامُ
«عَمِّ مَسَاءُ»

وَقُبِيلَ النَّوْمِ لَا تَذَّ سَ السَّلَامِ
حَيَّ^٣ أَهْلِيكَ الْأَعْرَا بِأَحْتِرَامِ
وَلَكِنْ قُلْ يَلْطَفِ وَأَحْتِشَامِ :
«عَمِّ مَسَاءُ»

إَرْفَعِ الصَّوْتَ قَلِيلًا بِالصَّلَاةِ
وَأَرْفَعِ الْقَلْبَ إِلَى أَرْبِ إِلَهِ
فَهُوَ بَرٌّ^٤ لَا يَرُدُّ مَنْ دَعَاهُ
«عَمِّ مَسَاءُ»

١ - عَمَّ . شمل وامتد الى سائر الارض ٢ - الرقاد، النوم ٣ - حياء :
سلم على ٤ - البر من اسماء الله الحسنى والبر اي الصالح والكثير البر

قَدْ بَلَغْتَ الْيَوْمَ غَايَا بِتِ الْأَمَلِ
وَبَدَّلْتَ الْجَهْدَ فِي نَحْيٍ رِيَّ عَمَلِ
كُنْتَ فِي صَفِّكَ حَبِيبًا لَدَا الْبَطْلِ
«عِمَّ مَسَاءً»



١ - البطل : المشيخ اي كنت بين التلاميذ ممنوحاً كيعمل في ساعة الحرب

لأَمِّم بوم عبيد

أُمَيْمَةٌ لَسْتُ أَتَدْرِي كَيْفَ أُنْدِي

لَكَ الْخُبَّ الْمُؤَجِّجَ فِي قُوَادِي^١

أُحِبُّكَ يَا أُمَيْمَةٌ فَوْقَ نَفْسِي

وَدَاخِي عَلَى سِمَائِي بِأَدِي^٢

وَأَتَى لِي هَدَايَا فَاجَرَاتُ

أَقْدَمَهَا كَكْرُهُانِ الْوَدَادِ^٣

وَكَسْتُ بِقَادِرِ أَنْثِي كِتَابًا

يُتَرَجِّمُ عَنْ هِيَامٍ فِي أَرْذِيَادِ^٤

١ - أُمَيْمَةٌ : صفت أم للنحس أي يا أمي المحبوبة . أندري : أعرف . أبدي :

أظهر المؤجج - المضطرب والمشتعل . القواد : القلب . ٢ - سيماء : وجه . بادري :

ظاهر . ٣ - أنى لي : من أين لي . الفاجرات : الجيدات من كل شيء . البرهان :

الحجة والدليل والينة . الوداد : الصداقة . ٤ - أنثى : أنثى . ألف : يترجم :

تبيين . الهيام : الحـ

وَلَكِنِّي أَسْأَلُ الْيَوْمَ رَبِّي
وَرَبِّي بِسَتْجِيبُ دُعَا الْعِبَادِ^١

بَأَنْتِ يُبْقِيكِ سَالِمَةً وَهَذَا
مَقَامُكَ يَا أُمِّيَّةُ فِي قُورَايِ^٢



١ أسأل: أسأل. الدعاء: الصلاة العاد: الناس ميّداً كانوا أم احراراً.
واللفظة جمع عد ٢ - يُبْقِيكِ: يحفظك. سالمة: بريئة من الآفات والسيوف

ركنة المصفر

وَرَكْنَةُ الْمُصْفُورِ مَا أَحْسَنَهَا قَدْ بَنَاهَا مِنْ سَيْبٍ وَوَرَّ^١
يَعْبُزُ الصَّاعُ عَنْ تَقْلِيدِهَا بِالْعَمْرِىِ أَيْنَ إِبْدَاعِ النَّشْرِ^٢

جَلَّ اللَّهُ لَهُ أَهْلِيَّةٌ يَفْتَحِيهَا أَبَدًا دُونَ خَلَلٍ^٣
وَتَرَاهُ طَائِرًا أَوْ وَاقِعًا فِي أَجْتِهَادٍ وَخَرَائِكٍ وَجَدَلٍ^٤

فَعَلَى الْأَحْدَاثِ أَنْ يَتَّبِعُوا يُطَيِّرُ عَلَمَتَنَا الْعَمَلِ^٥
لَيْسَ فِيمَا يَتَّبِعُهَا أَهْلٌ وَنَى مَا شَكَّتْ فِيمَا تُعَايِي أَلْمَلَلِ^٦



١ - الوركنة: متى المصفر. السيب: نخلة الثمر. الور: صوف
الارب والايلى اي الجمال ٢ - تليها: صنع مثلها. العمر: الديانة: أي اقسام
بدني ما يفعل الصانع مثلها. الابداع: الاجادة في العمل ٣ - الأهلية: صلاحة
للعمل. يفتيحها: يفتحها. الخلل: الضعف والفساد ٤ - وقع الطائر: حط.
الجدل: المرح ٥ - الاحداث: عووم الصغار اضيق بالشيء ٦ - تعطي به وتعلم
٦ - الولد: الكمل. تعالي: تقاسي. الملل: الصجر

الطفل الذي يحبه الله

ما أَسْعَدَ طِفْلاً شَبَّ عَلَى حُبِّ الْمَوْلَى مِنْذُ الصِّغَرِ^١
 وَأَتَقَادَ لَهُ عَنْ حُسْنِ رِضَى وَوَعَى أَقْوَالاً كَالدَّرِي^٢
 وَأَشْبَّ بَعِيداً عَنْ خُبَيْثِ وَتَحَلَّى فِعْلاً بِالتَّحْفَرِ^٣
 فَإِلَهُ الْحُبِّ نَسَاحِيهِ يَخْلُوصُ مُحِبِّ فِي السَّمَرِ^٤
 لَا يُدْبِلُ زَنْبَقَ عَفْثِهِ أَصْحَابُ الشَّقَاةِ وَالضَّرَرِ^٥
 وَيُسَبِّ كَرْتَبَقَةٍ نَضْرًا بِرِيَاضِ التَّقْوَى وَالطَّهْرِ^٦
 وَعَلَى شَاطِئِي مَاءٍ عَذْبٍ لَا يُؤْذِيهِ أَذْنَى حَرٍّ^٧
 مَا أَسْعَدَ طِفْلاً شَبَّ عَلَى حُبِّ الْمَوْلَى مِنْذُ الصِّغَرِ

١ - شَبَّ : حَكَرَ . الْمَوْلَى : السَّيِّدُ وَهُوَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ٢ - حُسْنُ رِضَى :
 مَرَادُهُ . وَوَعَى : حَفِظَ الدُّرُودَ : الْآلَاءِ ٣ - أَشْبَّ : عَمِيَ شَبَّ . الْحُبَّ : جَمْعُ
 خُبَيْثٍ : وَهُوَ الرَّدِيّ وَالشَّرِيرُ . تَحَلَّى : تَزَيَّنَ . الْحَفَرُ : شِدَّةُ الْحَيَاءِ ٤ - يَخْلُوصُ :
 يَخَاطَبُهُ سِرًّا . السَّمَرُ : الْحَدِيثُ فِي اللَّيْلِ لِلشَّقَاةِ . التَّقَاةُ : الشُّعْثَةُ . صِدْقُ السَّائِدَةِ
 ٥ - الضَّرَرُ : النَّعْسُ وَالطَّرِي النَّاعِمُ . الرِّيَاضُ : جَمْعُ رَوْصَةٍ : الْحَدِيقَةُ ٦ -
 عَذْبٌ : حُلْوٌ يُؤْذِيهِ : يَضُرُّهُ

الْبَنَفْسِ

هَذِي مُفَضَّلَةُ الرَّبِّيعِ وَأَرِيحُهَا الذَّاكِي يَصُوعُ^١
 ذَاتُ أَحْتِشَامٍ بِالْبَيْعِ مَا أَجْمَلَ الْخَفِرَ الْوَضِيعُ^٢
 قَنَّ الْحَوَاسِ ذَكَوُهَا كَالْمُحْسِنِ الْحَرَّ الْوَدِيعُ^٣
 يُوبِي أَلْتَدَى يَمِينِهِ وَشِمَالُهُ تُخْفِي الصَّنِيعُ^٤
 أَوْ خَائِفٍ يَنْخَشِي أَمْرًا أَعْمَالُهُ الْخُسْنَى يُشِيعُ^٥
 وَكَذَا أَلْبَمَسَجَةُ أَلَّتِي يَجْمِلُهَا اعْتَرَفَ الْجَبِيعُ^٦
 تُوبِي أَلْوَرَى إِنْحَسَاتِهَا وَتَخَافُ مَعْرِفَةَ الصَّنِيعُ^٧
 فَتَقِيمُ فِي أَوْرَاقِهَا فِي خَلْوَةٍ شَأْنُ الْخُصُوعِ^٨
 تَبْغِي أَلْعُيُونُ لِقَاءَهَا وَالْشَّمُّ مُحْضَرَهَا يُذِيعُ^٩

١ - مفصلة: مقدمة على غيرها يصوع: يغوح ٢ - الاحتشام: الحياء والخفر، الشديد الحياء الوضغ: التواضع ٣ - ذكاؤها: انتشار وانحسارها
 ٤ - التدى: الاحسان الصنيع: المروء والاحسان ٥ - يشيع: يعلن ويشر ٦ - الجميل: الاحسان ٧ - الخصوع: التواضع ٨ - محضر: وجود، يذيع: يشر ويظهر

الملاك الحارس

يا ملاك الله يا خير نصير^١
 كن ليضيئي أبد الدهر المعير^٢

وإذا استيقظت لي كن حارساً
 في قيامي وقودي والمسير^٣

ومتى انعمت عني الما
 اجتنب قوفي إلى جنب السرير^٤

ناجني سراً وساعدي متى
 تحب لي المكروه والأمر العسير^٥

سير إلى جنبي ونحاطبني كما
 يصنع الخيل إلى نجل كبير^٦

١ - النصير المعين بحبر: منقذ صيحه، مساعد ٢ - [اجتمع إليه: مال

٣ - ناجاه: خاطبه بما في فؤاده من الاسرار ٤ - صنع إليه: أحسن، الخلل:

الصدق الودود

يَسِّرْهُ أَصْغِي إِلَى مَا تَرْتَبِي
سَاعِدْنِي، أَبْعِدْ عَنِّي الشُّرُورَ

وَأَقْضِ مَنِّي بِسَدًّا مَمْدُودَةً
كُنْ لِصَفِي دَائِبًا نِعَمَ النَّصِيرِ



لكل مخلوق نصيب

لِكُلِّ مَخْلُوقٍ نَصِيبٌ مِنْ خَرِّ شَمْسٍ وَضِيَاءٍ
 قَالُوا لِرَبِّكَ رَيْبٌ وَالصَّحُّ مَتَّبِعُ الْعَسَاءِ^١
 الْمَرْجُ يَزْهُو بِالْكَلَا وَالْحَقْلُ يَسْمُو بِالْغَلَالِ^٢
 وَالنَّسْرُ يَغْلُو فِي الْهَوَا وَالْعِشْرُ فِي وَسْطِ الدِّعَالِ^٣
 الرُّوْضُ يَزْهُو بِالْخَضِيرِ^٤ وَالْحُلُ يَكْثُرُ بِالْعَصَلِ
 وَالْمَاءُ نَحْصٌ بِالْخَرِيرِ^٥ وَالْمَرْءُ يَحْيَا بِالْعَمَلِ
 لِكُلِّ مَخْلُوقٍ نَصِيبٌ قَالُوا لِلْقَلْبِ السَّلِيمِ^٦
 وَالزَّهْرُ لِلنَّصْنِ الرُّطِيبِ^٧ بِذَا قَضَى الرَّبُّ الْحَكِيمُ

١ - الريب: المريب اي المري والهذب ٢ - المرج: الارض الواسعة
 فيها من كثير، الكلأ: العشب الغلال: جمع غلة - الدخل من قائمة لموس
 وغير ذلك ٣ - النسر: طائر حاد البصر من اشد الطيور وارضها طيراسا
 واقواها جناحا - الدغال: جمع دغل: الشجر الكثيف المتلف ٤ - الخضير:
 ذو اللون الاحضر ٥ - الخرو: صوت جريان الماء ٦ - الود: الصداقة
 القلب السليم: الخالي من النقص ٧ - الرطيب: الناعم

اسم وطفله

يا مَلَأَكَا في السِّريرِ مَقْطَعًا بِالْمَعْرِيرِ^١
يا مُهَجَّجِي^٢ وَسُرُورِي تَمَّ بِالْهِنَا يَا حَيِّي
تَمَّ آمِنًا قُرْبَ أُمِّ تَقْدِيكَ مِنْ شَرِّ هَمِّ^٣
وَلَا تَقْعُ هَوْلٌ حُلْمٍ تَمَّ بِالْهِنَا يَا حَيِّي
صَوْتِ الْمَلَاكِ يَقُولُ: « تَمَّ آمِنًا يَا جَمِيلُ
« وَهَبْتَ عُمْرًا يَطُولُ تَمَّ بِالْهِنَا يَا حَيِّي »
يَا قَادِمًا مِنْ نَعِيمٍ رَبِّ كَرِيمٍ رَحِيمٍ
سِرُّ فِي السِّرَاطِ الْقَوِيمِ^٤ تَمَّ بِالْهِنَا يَا حَيِّي

١ - المَلَأَكَا: المَلَأَ المَقْطَعُ: المَقْطَعُ: وهو خرقه صغيرة تلف على الصبي إذا شد في المهد (السِّرير) ٢ - المِهْجَة: الدم والروح. ومن كل شيء أحسنه وخالسه ٣ - آمِنٌ: مطمئنٌ تَقْدِيكَ: تخلصك بمعها ٤ - هَوْلٌ لحلم: ما يرى في المنام من الصور المرعبة ٥ - السَّطَاة: والفرسوس ٦ - السِّرَاطُ الْقَوِيمُ: الطريق المستقيم

كَزْهَرَةٍ لِلْكَلَاءِ^١ وَكَوْغَسٍ فِي السَّمَاءِ
قَدْ جِئْتَ نَحِيرَ عَزَاءِ^٢ نَمَّ بِالْهَنَاءِ يَا حَبِيبِي



١ - الكَلَاءُ : ومد. لوزن الشعر : الخيش ٢ - الصبر والتعزُّة

الرَّيْبُ

إِنَّ الرَّيْبَ لَقَدْ آتَى وَالسَّرْدُ وَلِيٌّ^١ وَاللَّيْنُ
فَأَحْمَدُ إِلَهَكَ يَا قَيَّ دَا الْجُودِ وَالصَّنْعَ الدِّينِ

أَنْظُرْ إِلَى هَذَا اللَّبَاتِ^٢ إِنْخَصَرَ مِنْ بَعْدِ الْمَاءِ^٣
سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي الرُّفَاتِ^٤ فِي كُلِّ شَيْءٍ ذُو صَنِيعِ

هَذِي الرِّيَاضُ تَسْرَبَلَتْ^٥ تَوْبًا قَشِيبًا^٦ وَأَنْجَلَتْ^٧
هَلَّا تَرَاهَا أَتَمَلَّتْ^٨ بِبَهَائِهَا أَلْزَاهِي^٩ الْجَمِيعِ

هَلَّا تَرَى زَهَرَ الرَّيِّ^{١٠} بِجَمَالِهِ الْعَقْلَ آسَتَى^{١١}
هَلَّا قَدْ تَلَوْنَ مُشْرَبًا^{١٢} لَوْنًا مَشُوبًا أَوْ لَصِيعِ^{١٣}

١ - ذهب ٢ - الكرم السخاء ٣ - مان النبات اي يس ٤ - الرُّفَاتُ
كل ما تكسر ولقي ٥ - تسربل : ليس الريال وهو القيص . التوب القشيب :
الجديد ٦ - ادعلت : انهشت . البهاء . الجمال . الزاهي : النصر ٧ - ارب :
جمع راية وهي ما ارتفع من الارض . استنى : أسر ٨ - مُشْرَبٌ : مُشْع
مشوب ، مخلوط ، نصيح ، الخالص . الصافي

وَكُنَّا الْبَنَسُجُ عَطَّرَا أَرْجَاءَنَا وَتَسْتَرَا
وَالْوَرْدُ بَابَ مُؤَمَّرَا مَلِكًا لَهُ كُلُّ يُطِيعُ
وَالْمَدْلِبُ يُغَسِّرُ مُسْتَغْسِرًا وَيَعْلِدُ
آيَاتِ رَبِّ تَحْمَدُ وَلِقْدَرَةِ الْمَوْلَى يُذِيعُ



في يوم عيد

يا يوماً تَمَّتْ أَفْرَاحِي فِيهِ وَتَوَلَّتْ أَفْرَاحِي^١
وَتَعَرَّدَ بِلُّلٌ نَادِينَا وَشَدَا مَسْرُوراً بِأَصَاحِ^٢
فَطَرِبْتُ لِمَسْمَعِ تَغَمِّيهِ وَأَرَا حَاجِجَ الْأَزْوَاجِ^٣
فِي يَوْمٍ وَافَى يُنِيشُنَا بِلُغَى مَسَى وَأَسْتَبْجَاجِ^٤
وَعَلَيْهِ أَتَيْتُ بِتَهْنِئَتِي أَشْدُو شَدُوا كَالْمُرْتَاجِ^٥
وَأَهْنِئُ أَهْلِي مُبْتَهْجَاً وَأَشِيدُ بِصَوْتِ الصَّدَاحِ^٦
وَأَقُولُ بَعَثْتُ بِقُرْبِهِمْ رَغْماً عَنِ أَنْفِكَ يَا لَاحِي^٧
وَسَعِدْتُ بِبَهْجَةِ طَلْعَتِكُمْ وَيُرُوبَا الْوَجْهِ الْوَضَاحِ^٨
لَا زِلْتُمْ طُرّاً فِي فَرَجِ أَعْيَا أَسْتِيفَاهُ إِنْصَاحِي^٩

١ - تمت : كملت . تولت : ذهبت . أفرح : أفرح . ٢ - شدا : غنى . يا صاح : أول كلمة من أغنية عامية . ومسى : صاح : صاح . ٣ - تامة : تغمة : تطريب . وحسن الصوت . أراح : ادخل في الراحة . ينشأ : يصيرنا . المنى : جمع مبة : المرغوب . ٤ - المرتاح : المرود . ٥ - البهجة : الفرحة . أشيد : أغنى . الصداح : الرفع صوته بالناء . ٦ - رغماً عن الله : كرهاً وعصباً . اللاحي : المعض والثائم . ٧ - الاستيفاء : الأخذ تماماً . أي لا زلتُ جميعاً في فرح يقصر إقصاحي . يائي . عن استيفاء وصفه تماماً

أنا ذاهب إلى المدرسة

أنا وَلَدٌ وَدُو أُدَبِ أَحِبُّ الدَّرْسَ فِي الْكُتُبِ
أَحِبُّ الدَّرْسَ مَجْتَهِدًا لِأَبْلَغِ أَرْفَعَ السُّرْتَبِ
وَأَرْضِي اللَّهَ مُبْدِعًا بِمَا قَدْ نَلْتُ مِنْ أَرَبِ
لِذَاكَ تَرَوْنِي أَجْرِي صَبَاحَ مَسَاءٍ ذَا طَرَبِ
وَأَقْصِدُ مَكْتَبِي فَرِحًا وَمَا بَالَيْتُ بِالتَّعَبِ
وَدَاكَ دَلِيلُ مَعْرِفِي وَبُرْهَانُ عَلَى أَدَبِ
إِذَا الْأُسْتَاذُ كَلَّمَنِي أُجِيبُ إِجَابَةَ الثُّجَبِ
وَأُصْنِفِي كُلَّمَا شَرَحْتُ دُرُوسَ كَتَبِي أَسْرَافِي
وَأَحْفَظُهَا وَأُسَمِعُهَا بِلاَ كَسَلٍ وَلَا تَصَبِ

١ - بلغ المكان: وصل إليه. أرفع: أعلى. أرتب: جمع رتبة: المرة ٢ -
الأرب: المراد: الحاجة ٣ - طرب: فرح ٤ - مالى بالأمر: اهتم به
واكثر له ٥ - الثجب: جمع ثجب: الفاضل والنفس في نوعه ٦ - أصنى
إلى الحديث: استتم ٧ - نصب: نصب وإعيا.

وَلَسْتُ أَخَافُ مَكْرُوهَهَا^١ مِنْ الْأَوْلَادِ فِي اللَّعِبِ
 فَتَحَرُّنُ أَحِبَّةٌ تَشَاوَا^٢ عَلَى التَّهْدِيدِ وَالْأَدَبِ
 وَتَسْلُكُ بَيْنَنَا حَسَنًا بِسَلَا شَتْمٍ وَلَا غَضَبِ
 صَكَاجِبٍ وَإِخْوَانٍ كِرَامِ الْأَصْلِ وَالْحَسَبِ^٣



١ - المكروه: غير المحبوب ٢ - صكرام الأصل: الأجداد والآباء.
 الحسب: ما يثقه الرجل لنفسه من الرمة أو ما ينده من مفاخر آباءه

وَلَسْتُ أَخَافُ مَكْرُوهَهَا^١ مِنْ الْأَوْلَادِ فِي اللَّعِبِ
 فَتَحَرُّنُ أَحِبَّةٌ تَشَاوَا^٢ عَلَى التَّهْدِيدِ وَالْأَدَبِ
 وَتَسْلُكُ بَيْنَنَا حَسَنًا بِسَلَا شَتْمٍ وَلَا غَضَبِ
 صَكَاجِبٍ وَإِخْوَانٍ كِرَامِ الْأَصْلِ وَالْحَسَبِ^٣



١ - المكروه: غير المحبوب ٢ - صكرام الأصل: الأجداد والآباء.
 الحسب: ما يثقه الرجل لنفسه من الرمة أو ما يندم من مفاخر آباءه

النحلة والحلزونة

حَلَزُونَةٌ كَانَتْ تَقُولُ لِسَحَابَةٍ
عَجَبًا أَرَاكَ تُطَوِّفِينَ^٢ بِلاَ مَلَأَ

مَدُّ الصَّبَاحِ عَلَى السَّيِّدِ كَأَنَّمَا
تَبْنِينَ^٣ لِعِبَاءٍ أَوْ مَزَاحًا أَوْ جَدَلًا^٤

لَا تَعْتَرِيكَ مِنَ الْحَيَاةِ مَلَالَةٌ^٥
وَأَمَّا أَكَادُ أَمُوتُ خِلَؤًا مِنْ عَمَلٍ

أَقْضِي الْحَيَاةَ قَصِيَّةً^٦ مَتْرُوكَةً
بُنْسَ الْعَمِيشَةِ لِأَسْرُورٍ وَلَا أَمَلٍ

أَقْضِي الْحَيَاةَ تَصْجُرًا^٧ وَتَثَاؤَبًا^٨
فِي أَرْضٍ بُسْتَانِيٍّ وَخُرْنِيٍّ مُتَّصِلٍ

١ - حلزونة دابة من جنس اللافداف : limacon ٢ - تطوفين ، تكرر
الجولان ٣ - تبين : تطلين ٤ - الجدال : الفرح ٥ - ملالة : ضجر ،
سآمة ٦ - خلوا من عمل ، بلا شغل ٧ - قصبة : مبعدة ٨ - تثاوب الرجل ،
استرحى ففتح فاه واسعا من غير قصد : Défiler

بِاللَّهِ أَنْدِينِي قَمَا سَبَبُ أَرْتَبَا
حِكِّ دَائِبًا وَرِضَاكِ فَالْعَجَلِ الْعَجَلِ

قَالَتْ لَهَا تَكَلَّمْتَنِي بِصِرَاحَةٍ^٢
فَأَنَا أَجَابُ بِالصَّوَابِ^٣ بِلا مَطْلٍ^٤

فِي الشُّغْلِ وَالتَّعْسِيلِ^٥ أَصْرِفْ دَائِبًا
عَمْرِي وَهَذَا السِّرُّ فِي دَفْعِي الْعَمَلِ



١ - انديني : ابيني : اي خبريني . الارتياب : الاتهام ٢ - الصراحة :
الطوس والوضوح ٣ - الصواب : صد الحق ٤ - المظل : الامهال ٥ -
التيسيل : جمع النحل النسل

الغراب والتعلب

لَا تَجْعَلِ الْقَوْلَ الدَّلِيلَ^١ عَلَى الْفَقْرِ
لَيْسَ أَمْرٌ إِلَّا بِحُسْنِ مَعَالِهِ

كَمْ مِنْ قَوْلٍ كَاذِبٍ مُتَعَلِّقٍ
يَقْوِي الْأَنَامَ بِاخْتِلَاقِ مَقَالِهِ^٢

كَالتَّعْلَبِ الْمَكَارِ يَوْمًا قَدْ رَأَى
جُبْنًا يَمْتَقِدُ الْغُرَابِ النَّاتِي^٣

وَرَأَى الْفَضِيلَةَ سَهْلَةً مَيَّسُورَةً^٤
فَأَتَاهُ خَدَاعًا يُلْطِفُ سُؤَالِهِ

١ - الدليل : المرشد ٢ - القول : الكثير القول المتعلق : المتطاع
والداهس . يخوي : يخش يخضع . الاختلاق : الانشاء ٣ - المكار : المحتل .
الناتئ : المنكر ٤ - ميسورة : سهلة

قَالَ الْغَيْثُ: أَنِّعْ مَسَاءَ سَيِّدِي
بِأَمْنٍ سَيِّ عَقْلِي بِفَرْطٍ جَمَالِهِ

لَوْ أَنَّ صَوْتَكَ يُشْبِهُ الرِّيشَ الَّذِي
بَهَرَ الْعُيُونُ بِلُغَمِهِ وَصِقَالِهِ^١

لَفَقَدْتُ فِي ذَا الْقَابِ بَيْنَ طُيُورِهِ
مَلِكًا يَسُودُ بِخُصِيهِ وَدَلَالِهِ^٢

فَاغْتَرَّ ذِيَاكَ السَّخِيفُ بِقَسْوِهِ
وَأَرَادَ أَنْ يَسْمُوَ عَلَى أَمْثَالِهِ^٣

فَقَدْ بَصُوتٍ لَا يَلِدُ لِمَسْمَعٍ
كَكَزِيفٍ تَحْمُرُ أَوْ حَزِينٍ وَالِهِ^٤

١ - الفرط: اسم من الافراط، محاورة الجذ ٢ - الصقال: الجلاء.

٣ - الدلال: الجراءة ٤ - السخيف: ضئيف العقل، يسوء: يرتفع ٥ -

المسمع: آلة السمع وهي الارن، تزيغ الخمر: السكران، الواله: من حزن
حزناً شديداً حتى كاد يذهب عقله

وَأَضَاعَ جُبْنَهُ قَهَّازَ بِأَكْلِهَا
 ذَا الثَّعْلَبِ الْمُغْوِي بِعَذَابِ مَقَالِهِ^١
 وَجَرَى يَرْدِدُ حِكْمَةً مَثَلِيَّةً:
 «لَيْسَ أَمْرٌ إِلَّا يُحْسِنُ فِعَالِهِ»
 «كُلُّ أَمْرٍ مُتَمَلِّقٍ فِي غَايَةِ
 يُغْوِي الْمُغْفَلَ عَائِشًا مِنْ مَالِهِ»^٢



١ - المغوي: الفاش. عذب: حلو ٢ - المغفل: من لا فطنة له

الْبَيْتُ الْوَلَدِيُّ

مُحَافَظَاتُ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ

لِلدَّيْنِ يَوْمَ عِيدِ

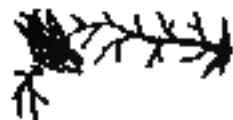
أَبِي أَخَافُكَ إِلَّا حِينَ تَبْتَئِسُ
فَقِي قَوَائِي الرِّضَى إِذْ ذَاكَ يَنْتَسِمُ^١
وَالْيَوْمُ قَدْ شَاءَ رَبِّي أَنْ تُرَى جَدِلاً
فَنَعِمَ يَوْمًا بِهِ الْأَفْرَاحُ تَرْدَحِمُ^٢
زِدْتُ أَنْتِيسَاطًا إِلَى بَسْطٍ حَيْثُ بِهِ^٣
مَا إِنْ يُعْطَى بِأَذْنَى وَصْفِهِ قَلَمُ^٤

١ - ابتسم، ضحك قليلاً من غير صوت، الرضى: الفرح، ينسم: يحمل له
سنة يعرف بها ٢ - الخيل: المرور الفرحان تردحم: تتداهم وتتصديق -
كناية عن كثرتها ٣ - الانتساط والبسط: الفرح حيث به منتهى وأعطي
يعطى: يبرز يسبق في الميدان

لِذَاكَ جِئْتُ بِهَذَا الْعِيدِ مُبْتَهِّجًا
أَيْدِي النَّهَائِي وَحَيِّي فِي الْحَافِضِ صَرْمٌ^١

وَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّ الْعَلَمِ مَوْهَبَةً^٢
فَهُوَ الْجَوَادُ وَمِنْهُ تَصْدُرُ النِّعَمُ^٣

عَمْرًا طَوِيلًا يَفْعَلُ الْفَجْرَ مُتَّصِلًا
وَرَعْدَ عَيْشٍ لَكُمْ وَالْدَّهْرُ يَبْتَسِمُ^٤

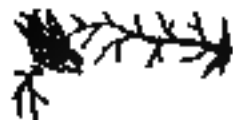


١ - المبتهج: المرححان أهدى: أظهر، الخشا: ما انضمت عليه الصلوع
الصرم: جمع صرمة: الجرة والنار ٢ - موهبة: عطية هبة الجواد: الكريم
النعم: جمع نعمة، الاحسان والملة ٣ - رعد العيس: طيه واتسعه، الدهر:
الزمان الطويل - كان العرب يستقنون به هو الطارق بالنوائف فكانوا يشكونه
ويسمونه - واخسم الدهر لقليل لم يلق شيئاً من النوائف

لِذَاكَ جِئْتُ بِهَذَا الْعِيدِ مُبْتَهَجًا
أَيْدِي النَّهَائِي وَحَيِّي فِي الْحَافِضِ ۱

وَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّ الْعَلَمِ مَوْهَبَةً
فَهُوَ الْجَوَادُ وَمِنْهُ تَصْدُرُ النِّعَمُ ۲

عَمْرًا طَوِيلًا يَفْعَلُ الْفَجْرَ مُتَّصِلًا
وَرَعْدَ عَيْشٍ لَكُمْ وَالْدَّهْرُ يَبْتَسِمُ ۳



١ - المبتهج : الفرحان أيدى : أظهر ، الحشا : ما انضمت عليه الصلوع
الصَّرم : جمع صرمة : الجرة والنار ٢ - موهبة : عطية هبة الجواد : الكريم
النعم : جمع نعمة ، الاحسان والملة ٣ - رعد العيش : طيبه واتسعه ، الدهر :
الزمان الطويل - كان العرب يستقنون به هو الطارق بالنوائف فكانوا يشكونه
ويسمونه - واخشم الدهر لقلل لم تلق شيئاً من النوائف

الصبي الصغير

بِإِذَا الْقَلْبَ قَدْ سَحَرَا صَبِيٌّ حُسْنُهُ يَهْرَا^١
 أَمْسَمَهُ^٢ الَّذِي سَطَرَا عَلَيْهِ اللَّطْفُ مُسْتَرَا^٣
 نَمَا بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَنُجْحِ خَالِبِ اللَّبِ^٤
 تَرَاهُ جَائِبَ الْحَبِّ إِذَا مَا فَاتِنَا^٥ نَظَرَا
 وَلَيْسَ بِمُتَّهِى الظَّرْفِ وَنُطْقِ بَالِغِ اللَّطْفِ^٦
 وَكَيْسٍ فَاتِقِ الْوَصْفِ قُلُوبَ النَّاسِ قَدْ أَسْرَ^٧
 نَقَاوَةُ قَلْبِهِ أَصْفَى مِنَ الْبُلُورِ بَلْ أَجْلَى^٨
 وَنُورُ جَمَالِهِ أَضْحَى يَفُوقُ سَاوَهُ الْقَمَرَا^٩

١ - سحرا: استمال ولسب يهر: أصاء ٢ - الميسم: الغم ٣ - غنج: دلال
 ٤ - اللب: القلب والعقل الدكي ٥ - الفاتن: المصحب ٦ - الطرف: الكيس وحسن الهيئة اللطف: الرقيق ٧ - الكيس: العقل والطرف والقطعة
 ٨ - أصفى: أكثر: نقاة، والبلور: جومر أبيض شفاف أحلى: أكثر صفاء
 ٩ -

وَلَكِنْ مَا سَدَّاجَتُهُ تَغِيرُ وَلَا هَشَّاشَتُهُ^١
فَمَا يُدْرِي سَعَادَتَهُ بِعِيشٍ طَيِّبٍ يُسْرًا^٢

وَلَبَسَ بِفُحْجِكِهِ الصَّنِيبِ بُعِيدَ بُكَاءٍ فِي اللَّيْلِ
وَصَافِي قَلْبِهِ الطَّرِيبِ^٣ تَقَى عَنْ نَفْسِنَا الْكَدْرَا

يُصَدِّقُ كُلَّ مَا سَمِعَا مِنْ الْأَقْوَالِ مُقْتَبَعًا^٤
فَيَجْنِي كُلَّ مَنْ طَمِعَا بِحُلُوِّ كَلَامِهِ الدَّرَا

وَمَا يَتَّبِعِي لَهُ عَزَمًا إِذَا مَا حَادِثٌ لَمَّا^٥
فَلَا هُمْ وَلَا نَعْمًا بِجَانِبِ صَدْرِهِ اسْتَرَا

لَهُ نَفْسٌ قَدْ ابْتَعَدَتْ عَنِ الْآثَامِ وَأَتَقَدَّتْ^٦
يُحِبُّ اللَّهُ مَا قَدَّتْ^٧ طَهَارَتُهَا وَلَا الْبِرَّ

١ - السدجة: سلامة الطوية. المشاشة: الفرح والسرور ٢ - يسر: سهل
٣ - الصنيب: الشديد الصباح ٤ - مقتب: راسر ٥ - تنى عزمه: كفى.
انصرف عن حاجته. ولم يحدث به: أنه ورنل به ٦ - اتقدت اضطربت
٧ - ضيقت

يَهْدِي كُلِّهَا جَدًّا قُلُوبَ دَوِيهِ وَأَكْتَسِبَا
مَحَبَّتَنَا بِمَا نَحْلِبَا^۱ وَمَا نُنْمَاهُ^۲ قَطُّ دَرِي^۳



۱ - استعمال بلعطف الکلام او غیره ۲ - سعادت ۳ - دری بالشیء :

الام وابنها

ما في الرذائل^١ لا حُسْنٌ وَلَا أَدَبٌ
لَكِنَّ أَفْبَحَهَا عِنْدِي هُوَ الْكَذِبُ

وَلَيْسَ عِنْدِي لِلْكَذَابِ مَرَحَةٌ^٢
إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ قَالَ كَذَابٌ يُجْتَنَبُ^٣

قَدْ جَاءَ عَنْ وَلَدٍ تَلْمِيزٍ مَدْرَسَةٍ
أَصْنَتُهُ^٤ فِي صَفِّهِ الْأَوْرَاقِ وَالْكَتُبِ

فِي تَقْسِيهِ قَالَ: «لَيْسَ الدَّرْسُ^٥ مُتَّهِلاً
هَلْ يُحْتَنَى مِنْهُ إِلَّا الْهَمُّ وَالتَّعَبُ»^٦

«عَلَيْكَ بِاللَّعِبِ إِنْ خِفْتَ الْمَلَالَ^٧ وَلَا
تَنْحَسِ الْجِدَاعَ إِذَا مَا حَلَّتِ الْكُرْبُ»^٨

١ - الرذائل جمع رذيلة : عكس الفعيلة ٢ - يعني لا ارحم الكذاب
٣ - يجتنب عنه ٤ - أصنعه ، أنقله ، وأتبعه ٥ - ليس الدرس ، أي اذم الدرس
٦ - الهم ، الحزن ٧ - الملل ، الضجر ٨ - الجداغ ، الشئ . والكرب ، جمع
كربة الهم والمثقة

وَجَاءَ يَشْكُو إِلَى أُمِّ لَهُ صَلَحَتْ
دَاءٌ كَمِينًا وَيَبْكِي ثُمَّ يَنْتَحِبُ

يقول: «أُمِّي قُوَادِي^١ الْيَوْمَ يُؤْلَعِي^٢
لَا طَاقَةَ لِي بِدَرْسِي لَا وَلَا أَرْبُ^٣»

فَضَاقَتْ الْأُمُّ دَاءً قَدْ أَلَمَ بِهِ
وَالْأُمُّ طَعْمًا لِيَذْكُرَ الدَّاءَ تَرْتَعِبُ^٤

قَالَتْ لَهُ «الزَّمْ بَنِي الْيَتِّ مَضْطَجِعًا^٥
وَأَحْذَرِ مِنَ الرَّدِّ فَهُوَ الدَّاءُ وَالسَّبَبُ»

«هَا إِنَّ إِخْوَتَكَ الْغَيْبَانَ قَصَدُهُمْ
قَضَاءُ عُظْلَتِهِمْ لِمَا وَقَدْ ذَهَبُوا»

فَالْيَوْمَ يَوْمٌ خَيْسٍ^٦ .. قَالَ «إِبْتِهَجِي^٧
قَدْ زَالَ عَنِّي كَمِينُ الدَّاءِ وَالْكَرْبُ^٨»

١ - صَنَعَ ٢ - القُوَادِي: القلب ٣ - يؤْلَعِي: يوجسي ٤ - لا طَاقَةَ:
لا قدرة والأَرْبُ: الحاجة ٥ - الدَّاءُ: المرض، أَلَمَ بِهِ: أصابه ٦ - تَرْتَعِبُ:
تخاف ٧ - مَضْطَجِعًا: نائمًا ٨ - ابْتِهَجِي: افرحي كَمِينُ الدَّاءِ: المرض الخفي

إِنِّي شَفِيتُ... قَالَتْ : قَدْ نَطَقْتَ بِمَا
يَشِينُ فَأَعْلَمْ لَشَرِ الْوَصِيَةِ الْكَذِبُ^١ .

« فَأَلَزَمَ فِرَاشَكَ نَكْفِيرًا وَتَقْدِيمَةً
عَمَّا جَنَيْتَ^٢ . تَعْلَمُ فِعْلَ مَا يَجِبُ »

وَأَصْحَفَتْهُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ قَائِلَةً :
« لَا أَكُلُ عِنْدِي لِكَذَابٍ وَلَا لِمَبُ^٣ !!! »



١ - يشين : يقيح . الوصيَّة : العيب والمآر ٢ - جنيت : ارتكبت من الآثم

زهرية

أَرَأَيْتَ خَضِيرَ الْأَشْجَارِ وَنَصَارَةَ هِذِي الْأَزْهَارِ
وَسَمِعْتَ الْكَوْنَ يَلْهَجُهُ أَذَى شُكْرَانًا لِلْبَارِي؟
أَسَمِعْتَ اللَّيْلُ مُبْتَهَجًا يَشْدُو بِلسَانِ الْأَطْيَارِ؟
أَرَأَيْتَ خَضِيرَ الْأَشْجَارِ وَنَصَارَةَ هِذِي الْأَزْهَارِ
وَكَاَنَّ الْكَوْنَ غَدَاكِسًا يَسِيهِ تَوَقُّعُ الْأَوْتَارِ
فَيَقُولُ الْكُلُّ بِمَنْطِقِهِ وَيَرْنُمُ تَرْنِيمَ الْقَارِي
أَرَأَيْتَ خَضِيرَ الْأَشْجَارِ وَنَصَارَةَ هِذِي الْأَزْهَارِ
وَسَمِعْتَ الْكَوْنَ يَلْهَجُهُ أَذَى شُكْرَانًا لِلْبَارِي؟

١ - الخضير: ذو الخضرة وهي لون الشجر المرووف نصارة: حس وجال
٢ - الكون: الخلاق، اللهجة، اللسان. وقفة الانسان التي جبل عليها واعتادها.
أذى: أوصل فصي. الباري: الخالق ٣ - الليل: طائر صغير الجنة يضرب
به المثل في طلاقة اللسان. مبتهجا: فرحا يشدو: يتغنى ٤ - اللسان: الفصح.
يسيه: يأسره. الأوتار: جمع وتر، شريطة أو سلك تشد على العود وماشاكته
يضرب العازف عليها والمراد بها: الغناء ٥ - المنطق: اللسان. يرنم: يطرب.
يفنى: القاري: الناصك المتعبد. ومن يقرأ

الوردة

ما إِنْ يَلِيْقُ الشَّعْرُ فِي تَيْسَانِ
 إِلَّا يَوْصِفُ الرُّوضِ وَالرَّيْحَانِ^١
 أَنْظِرْ قَدَيْتَكَ وَرَدِّي فِي كَيْمِهَا
 نَسِي الْعُقُولِ يُحْسِنُهَا الْفَتَانِ^٢
 فَاقْتِ عَلَى الْأَزْهَارِ طَرًّا مُدَسَّمَتِ
 بِأَرْبِجِهَا وَالشَّكْلِ وَالْأَلْوَانِ^٣
 وَمَتَى أَنْقَضَى أَحْلُ لَهَا وَأَصَابَهَا
 سَهْمُ الْقَضَاءِ إِيصَابَةَ الْإِنْسَانِ^٤
 أَبَقْتُ لَنَا مِنْ بَعْدِهَا بَدَلًا لَهَا
 عِطْرًا تَصَوُّعَ بِالْغِ الْفَوْحَانِ^٥

١ - بيان اسم الشهر الرابع (April) من السنة الشمسية الرّوض جمع
 روضة، الحديقة ٢ - الكم، غلاف الزهرة نسي، نأسرت وتفتت الفتان،
 المحب والمتمش ٣ - سبي، ارتفع وعلا، الأربج، الرائحة الطيبة ٤ -
 انقضى أجله، توفى ومات، سهم القضاء، الموت ٥ - تصوع، فاح، بالغ
 الفوحيان: شديد الرائحة

وَكَذَا الْحَكِيمُ إِذَا قَضَى يُبْقِي لَنَا
بَعْدَ الْمَمَاتِ أَرْبَعَ فُضُلٍ ثَانٍ
وَذَكَاءَ صِبْيَةٍ عَطَّرَتْ أَقْوَاهُ
كُلَّ الْبِلَادِ فَصِيَّهَا وَالْدَّانِي



بين طفل ووالديه

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الصَّغِيرَ وَعَاجِزًا

عن بيت^١ أفكاري بأفصح لهجة

أجِدُ الْكَلَامَ مَنَى أَرَدْتُ تَشْكُرًا

عَذْبًا عَوَاصِيهِ تُطِيعُ بِسُرْعَةٍ^٢

وَإِذَا تَفَرَّتْ إِلَيْكُمْ مَوَدَّةً^٣

تَلْقَى أَلْسَانُ بِشُكْرِكُمْ وَمَحَبَّتِي

يَا مَنْ أَفْضَلُهُمْ عَلَى كُلِّ الْوَرَى

وَبِهِمْ وَجَدْتُ سَعَادَتِي وَمَسْرُوتِي

تَبَحُّثُ قَلْبِي الصَّغِيرَ وَهَلْ أَرَى

أَحَدًا سِوَاكُمْ يَسْتَحِقُّ مَوَدَّتِي

١ بيت، نشر وإذاعة ٢ - الشكر، الشكر، الواسي، جمع عامية، مند

طلانة ٣ - متعبا ٤ - ذلتم واستعبدتم

أَهْلِي! كَفَى بِأَبِي وَأُمِّي مَفْتَحًا
فَهْمَا وَإِخْوَتِي الْأَعْرَا رِفْعِي^١
لَكُمْ أَفْدِمُ تَهْيَاتِي طَالِبًا
مِنْ لُطْفِ مَوْلَانَا الْغَرِيرِ الرَّحْمَةِ
فَرَحًا نَجْرِيلاً كَامِلاً وَمُقَدِّمًا
وَرَغِيدَ عَيْشٍ^٢ فِي كِهَالِ الصَّحَةِ



١ - المفتاح: ما يفتتح به. الرفعة: ارتفاع. سمو ٢ - العيش: الرغيد: الحني

زهد

قِفْ فِي تَحْلِيلِ سَاعَةٍ فِي ظِلِّ مَحْضِلِ ظَلِيلٍ^١
وَأَجْلِسْ عَلَى أَعْشَابِهِ بَيْنَ الْحَشَائِشِ وَالْبُقُولِ^٢
وَأَسْمَعْ هَزَارًا صَادِحًا • يَلْسَاهُ الطَّيْرُ يَقُولُ^٣
• قِفْ فِي تَحْلِيلِ سَاعَةٍ فِي ظِلِّ مَحْضِلِ ظَلِيلٍ^٤
وَأَرَشِفْ زُلَالًا بَارِدًا يَكْنِي لِإِرْوَاءِ الْغَلِيلِ^٥
وَأَتَشَقَّ نَسِيمًا هَادِنًا يَشْفِي لِأَدْوَاءِ الْغَلِيلِ^٦
قِفْ فِي تَحْلِيلِ سَاعَةٍ فِي ظِلِّ مَحْضِلِ ظَلِيلِ^٧
وَأَجْلِسْ عَلَى أَعْشَابِهِ بَيْنَ الْحَشَائِشِ وَالْبُقُولِ^٨

١ - ظل ظليل : دائم المفضل . النسي والمبزل - أي في ظل مكان مخض
٢ - الحشائش : جمع حشيشة واحدة الحشيش وهو العشب من الكلال - البقول
جمع بقل : ما ينبت في برزه لا في أصل ثابت . وكل نبات ينبت في الربيع مما
يأكله الناس ٣ - الصادح : الرفع صوته ببناء ٤ - الزلال : الصافي من الماء .
الغليل : العطش

سَرَحٌ^١ عُيُونِكَ وَأَعْتَبِرْ بِجَمَالِ أَزْهَارِ الْحُفُولِ
فِيهَا تُسَرُّ حَوَائِسُنَا وَبِهَا تَحْيَرُ الْقُفُولُ^٢
وَلِسَانُ حَالِكَ قَائِلٌ مِنْ بَعْدِ تَأْيِيدِ طَوِيلِ:
سَرَحٌ عُيُونِكَ وَأَعْتَبِرْ بِجَمَالِ أَزْهَارِ الْحُفُولِ
فِيهَا ثَلَاثِي مَا تُشَا مِنْ كُلِّ مَشُورِ جَمِيلِ^٣
وَتَشَاتِي وَفَرْتُلِي تَدْعُو الشَّاهِدَ لِلدَّهْرِ:^٤
سَرَحٌ عُيُونِكَ وَأَعْتَبِرْ بِجَمَالِ أَزْهَارِ الْحُفُولِ
فِيهَا تُسَرُّ حَوَائِسُنَا وَبِهَا تَحْيَرُ الْقُفُولُ



١ - سَرَحٌ: أرسل وأطلق (بمركب) ٢ - الحواس خمس وهي: البصر والسمع
والشم والذوق، تحيرت القفول: انزلت وترددت في أمرها فلم تدر
ما تفعل ٣ - المشور: ضرب من النبات دورهم ذكي الراححة ٤ - الشقائق:
بساتين أحمر الزهر موقع منقط سوداء: *Anémone*. القرغل: نبات يشبه طيب
الراححة: *Oeillet*

عم صباحاً

عَمَّ صَبَاحًا يَا بُنْيَا أَنْظِرِ النُّورَ الْبَهِيًّا^١
وَأَتْرِكِ النَّوْمَ وَهَيَّا^٢ كُلَّ مَخْلُوقٍ تَهَيَّا^٣
لِمَهْمَاتِ^٤ النَّهَارِ

عَمَّ صَبَاحًا يَا وَصِيَّ^٥ هُبَّ مِنْ نَوْمٍ عَمِيقٍ^٦
قَالَوْنِي شَرُّ رَفِيقٍ^٧ يَصْطَفِي الْإِبْنَ الْحَقِيقِي^٨
وَيَهْدِي^٩ ذِلَّ وَعَارَ^{١٠}

عَمَّ صَبَاحًا. فَمَ سَرِيعًا وَأَذْعُ مَوْلَاكَ السَّمِيعَا
كُنْ لِأَقْوَالِي مُطِيعَا تَعُدُّ تَلْمِيزًا وَدِيعَا^{١١}
يَجْتَنِي غَارَ الْفَخَارِ^{١٢}

١ - البهي : الحسن الظرف ٢ هيا : اسم فعل بمعنى أسرع ٣ - مهمات
جمع مهمة - أمر شديد شغل ٤ - الوميق المحبوب ٥ - النوم السيق :
الطويل ٦ - الولي : الكل ويصطفى يختار ٧ - الدل : الحوان والعار :
العب ٨ - اللوديع ذو الوداعة ٩ - الفار : شجر عظيم له دهن كثير المنافع
كان يكلل ماضاته الفارزون ثم استعمل للظفر ومن : نال فلان الكليل الظفر

هَبْ مِنْ نَوْمِكَ صَبْحًا لَسْتَفِدَّ يَمًّا وَرَبْحًا^١
وَيَقُولُ النَّاسُ: مَرَّحَى حَبْدًا النَّائِلُ بَحْصًا^٢
بَيْنَ أَطْعَالٍ صَبَّارٍ،



١ - الممن: السعادة والبركة ٢ - مَرَّحَى: كلمة تعال للرامي عند الاصابة
أي احسنت Bravo. وَالْبَحْصُ: النجاح

صوت الضمير

الولد

أَمَاهُ مَالِي خَرِيبٌ لَدَى رُجُوعِي أَصِيلًا^١
 إِنْ كُنْتُ طُولَ نَهَارِي أَهْمَلْتُ فَرَضِي قَلِيلًا^٢
 وَجِئْتُ أَبْيَ مَسَاءً لَثْمًا يُرَوِّي غَلِيلًا^٣
 فَالْعَزْزُ بِلِي فَوَادِي إِحَالُ نَفْسِي عَلِيلًا^٤
 وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفِي مَا أَهْمَلْتُ قَبْلَ أَقُولًا^٥
 كَأَنَّ فِي الصَّدْرِ صَوْتًا يَقُولُ قَوْلًا طَوِيلًا^٦
 « أَحَسَنْتَ هَذَا جَمِيلٌ » إِنْ جِئْتُ فَعَلًا جَمِيلًا
 أَوْ جِئْتُ فَعَلًا رَدِيلًا يَذُمُّ فَعَلًا رَدِيلًا^٦

١ - لدى: عند الأصل ما بين العصر والمغرب ٢ - أهمل الفرض تكاسل ونهاون في إتمامه ٣ - أبني: اطلب والاثم الثقيل ويروي النسيب: نزيل المعش ٤ - إحال فعل مضارع بمعنى أحسب وعليل: مريض ٥ - أقول: فعل مضارع منصوب بأن محذوفة لصورة الشعر ٦ - يذم ضد مدح والراديل الردي القبيح

الأم

نُبِّيْ كُنْ لِي سَمِيْعًا إِلَيْكَ قَوْلًا جَلِيْلًا ١
مَا أَطْرَبَ الْقَلْبَ يَوْمًا أَوْ غَمٌّ غَمًّا قَبِيْلًا ٢
صَوْتُ بَرٍّ صَدَاهُ فِي الْقَلْبِ رَمًا دَجِيْلًا ٣
يَذُمُّ فَمًّا رَدِيْثًا يُطْرِي صَنِيعًا جَمِيْلًا ٤
فَذَاكَ صَوْتُ ضَمِيرٍ خُذْهُ الْحَيَاةَ خَلِيْلًا ٥
تَوَخَّ مَا يَرْتَضِيهِ قَهْرٌ عَيْنًا قَضِيْلًا ٦
مَا خَلَّ مِنْ كَانَ يَوْمًا لَهُ الضَّمِيرُ دَلِيْلًا ٧

عرب الناظم هذه القصيدة عن العربية مع بعض تصرف يقتضيه التراكيب العربية وهي جذيرة بأن يحفظها الأحداث ويحلوا نصيحة الأم لابنها. ولرب في الواقع إلا حكاية حال سائر الأولاد عند خروجهم من الطفولة وبلوغهم سن الرشد إذ يشعرون حينئذ بذلك الصوت الذي ينهمر بخفايا القلوب وغطيات النفوس فطولي لهم أن عملوا بما يوحي به اليهم

١ - القول الجليل: العظيم ٢ - أطرب: سرّ وفرح الحول: الماء والسنة

٣ - الصدى ما يرجع الجبل أو غيره إلى الصوت مثل صوته ورن: صوت

الخبيل ما كان في الباطن ٤ - يطري مصارع أطرا أي مدح والصنيع

المصرع والاحسان ٥ - توخ: تعد وتطلب الأمر دون سواء ٦ - صل:

صد احتدى وصاع والدليل: المرشد

السناء

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ الْقَرِّ يَوْمًا
 مَبْشُرَةً بِإِقْبَالِ الشِّتَاءِ^١
 وَنَاحَتْ سَائِرُ الْأَشْجَارِ نَعْمًا
 عَلَى أَوْرَاقِهَا نَوَّحَ الرِّثَاءُ^٢
 سَمِعْتُ أَيْنَ أَزْهَارِ الرُّوَابِي
 تَبْنُ بِرَفْعِهَا صَوْتَ الدُّعَاءِ^٣
 «إِلَيْكَ إِلَهِنَا نَتْلُو دُعَاءَ^٤
 فَتُخَفِّفَ رَاحِمًا مِنْ ذَا الْبَلَاءِ^٥»
 «أَلَا أَتَحَرُّسُنَا مِنَ الْأَرْجَاحِ طُرًّا^٥
 لِكَيْ نَحْيَا وَنُبْعَثَ مِنْ ثَرَاءِ^٥»

١ - هبت: ثارت وهاجت. والقر: البرد. مبشرة: مخبرة. إقبال: محي. ٢ - نوح: بكى والمراد بذلك صوت أخصان الشجرة إذا لست فيها الريح. والرثاء: تعديد محاسن الميت. ٣ - الأئين صوت الألم الروابي: جمع داية وهي ما ارتفع من الأرض. ٤ - نتلو: قرأ. الدعاء: الصلاة. ٥ - طرأ: جئاً. نبث: قوم من الموت. ثراء: ثواب ندي.

وَكَمْ مِنْ مُقْتِرٍ إِذْ ذَاكَ يَدْعُو
 بِصَوْتٍ خَائِبٍ: « يَا ذَا السَّخَاءِ^١
 تَكْرَمَ حَافِظًا وَلَدًا صِنَارًا^٢
 مِنْ الْبُوسَى وَأَنْيَابِ الشَّقَاءِ^٣،
 وَبَرْدِ قَارِسٍ قَهْمٌ صِنَارُ^٤
 وَكَمْ وَلَدٌ يَمُوتُ مِنَ الْفَلَاءِ^٥،
 وَبَعْدَ صَلَاتِهِمْ هُنِي تَرَاهُمْ
 يَمُوتُ اللَّيَالِي بِالْهِنَاءِ
 فَتَيْنِ اللَّهُ تَرْعَاهُمْ جَمِيعًا
 وَنِعْمَ مُحَافِظًا رَبُّ السَّمَاءِ



١ - الفلاء: ارجاع المتن ٢ - المنذر، العير، حافت، حتى منحوس واطى.
 السخاء، الكرم ٣ - ولدت أولاد البؤسى، الشدة والقر، الشتاء، عيد السعادة

هَيْدٌ فِي يَوْمِ عَيْدٍ

هَيَّا أَطْرُدُوا الْحَزْنَ قَصِيًّا ۖ ثُمَّ أَرْفَعُوا صَوْتًا شَجِيًّا^١
وَهَيَّوْا شَهْمًا سَرِيًّا ۖ رَيْدَنَا الْفَضْلَ الثَّقِيًّا^٢
لَهُ أَطْلُبُوا عَيْشًا هَيَّا^٣

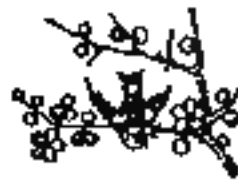
قَلْبِي فِي عَيْشٍ رَغِيدٍ ۖ بِالسَّعْدِ وَالْعَمْرِ الْمَدِيدِ^٤
حَلِيفَ إِقْبَالِ رَصِيًّا^٥

لِلَّهِ يَوْمٌ طَابَ أُنْسًا ۖ وَسَرْنَا جَمًّا وَتَقَسَّا^٦
لَا غَمَّ فِيهِ كَيْفَ نَفْسَى ۖ أَفْضَالَ مَنْ لِلنَّاسِ أَمْسَى
تَجِرُ لَصِيحٍ عَبْقَرِيًّا^٧

١ - قَصِيًّا: بعيداً. الشجى: الحزن والطرِب: ٢ - الشهم: السبد الناقد
الحكم والذكي القواد سري: شريف وصاحب مروءة وسعة. الفضل:
الفاضل ٣ - عيش هنيئاً: ما آتى بلا مشقة ٤ - رَغِيد طيب ومتنع المديد:
الطويل ٥ - حَلِيف، محالف ربيع. رصي: مقتنع ٦ - النصيح: صاحب
المشورة عبقرى: ما يتعجب من كماله وقوته وحلته

في يوم عِيدِ الْقُلُوبِ حُبًّا بِهِ كَانَتْ قُلُوبُ
هُوَ الْمُحِبُّ وَالْحَبِيبُ هُوَ الْأَدِيبُ وَالْأَرِيبُ^١
لا زال من همّ نَحِيلًا

فَلْيَقْبَلَنَّ مِنَّا التَّهْنِائِي صَادِرَةً مِنَ الْجَنَانِ^٢
بِهَا أَتَيْنَا يَا لَأَغْـأَانِي بَلَّغَهُ أَقْصَى الْأَمَانِي^٣
أَلَّهُ وَالْعَيْشَ الرُّخِيَا^٤



١ - الأديب : صاحب الأدب . المؤدب : الأريب : الثامر ٢ - الجنان :
القلب ٣ - الاماني : جم امتة : الحاجة والأرب : أقصى : أبعد ٤ - الرخيا
المنى المتع

بها العبود تهر

لله يَـسُومُ مِسْرُ فيه رَخَاءٌ وَحَرْ
 فِيهِ بَحَالٌ تَخْفِي بِهِ النُّفُوسُ تَهْرُ
 إِنَّ هَبَّتِ الرِّيحُ فِيهِ يَبْنَ الْغُصُونُ تَهْرُ
 تَرَأَا أَلْغِشْبُ حَوْلِي كَصَوْتِ بَارٍ يَهْرُ
 وَصَفَّقَ الْغُصْنُ يَشْرَا قَعَلْتُ لَهْ دَرُ...
 وَتَحْتَ رِجْلِي يَجْرِي مَا نَمِيرُ يَهْرُ
 يَمِيرُ يَلْتَمُ زَهْرَا وَيَلْسُ عِشْبُ يَجْرُ
 مِنْ فَوْقِ غُصْنٍ هَرَارُ تَقْرِي يَدُهُ مَسْتَهْرُ

- ١ - مسر: مفرح، رخاء: هناء، طيب ٢ - تهر: تنبسط، تفرح بعد الحزن
 ٣ - ترأزا: تحرك وتزعزع الباز: ضرب من الصقور يهر: يصوت ٤ -
 صفق الرجل يديه: صوت يها يهي ان النص يضرب بأوراه كالرجل
 المردود الذي يصفق يديه لله دَرُ اي لله تر هذا الشهيد: كلمة تقال
 عند التعجب من شيء ٥ - الله النمير: الزاكي، الصالح يجر: يسمع له صوت
 ٦ - يس عشب: عشب يلس ٧ - التريده: Gazouillement ها وهو رفع الطائر
 صوته في البناء

وَالْوَرْدُ ثُمَّ الْأَقَاجِي يَلْطَفُ رَبِّي لَيْسَرُ^١
 وَفِي الْعَفِيقِ أَرْبُجٌ أَذَاعَ رِثَاءُ حَرُ^٢
 وَالشَّمْسُ تَقْتَرُ طَوْرًا وَتَارَةً تَتَكْفَهَرُ^٣
 مَنْ سَاطِرُ فِتْنَتِي وَلِي بِهَا حَارَ فِكْرُ^٤
 فَيَحْرِقُ السَّهْمُ مِنْهُ كَيْدَ الْغُيُومِ يَمُرُ^٥
 يَحُومُ حَوْلَ دِيَارِ لِلصَّالِحِينَ مَقَرُ^٦
 يَعُودُ مِنْهَا مُعِيدًا قَوْلَا سَيِّدًا يَسِرُ^٧
 بِهَا تَهِيمُ قُلُوبٍ بِهَا الْعُيُونُ تَقَرُّ^٨

١ - الأَقَاجِي: جمع أفعوانة واحدة الأفعوان *la camomille* وهرمان له زهر
 أبيض ٢ - العَفِيقُ: الوادي ومسيل الماء شق السيل حوسه أربج: راحة
 عليه أذاع: نشر، أظهر، الربا: الريح الطيبة أيضاً ٣ - تقتر: تسم طوراً،
 مرة تكفهر: تحس ٤ - حار الفكر: تردد كأن لا ياري ما يفعل ٥ - يحرق،
 ينفذ، كيد: وسط ٦ - يحوم: يحول ٧ - القول السديد، المصيب ٨ - هام:
 أحب، قرت العين، بردت سروراً وجف دمعها ورائت ما كانت منشوقة إليه

هنا

وَرَاعٍ رَاعِي مِنْهُ بِحَسَالٍ
 وَرِقَّةٌ مَشْرِ فِيهَا أَعْتِدَالٌ^١
 قُلْتُ أَدِلِّي أَيْنَ الْجِبَالُ
 جِبَالُكَ؟ قَالَ لِي: أَنْظُرْ هُنَاكَ^٢
 هُنَاكَ أَجْتِي الْجَدُّ الْحَقِيقِي
 وَأَرْشَفُ مَاءِ نَيْمٍ كَأَلْزَحِيقٍ^٣
 وَأُخْرِجُ مِنْ عَقِيقٍ فِي عَقِيقٍ
 فَنَعَمْتُ عَيْشَةَ الرَّاعِي هُنَاكَ^٤
 قُلْتُ وَأَيْنَ تَمْدُو بِالْخِرَافِ
 لِتَرَعَى فِي شِتَاءٍ وَأَصْطِيفٍ^٥

١ - راعي: اعصي. رقة الممر: نقة ولطفه. فيها اعتدال: متساوية.
 ٢ - أدلي: أدلي. ٣ - اجتي النمر: تناوله عن الشجرة. الجد: الحظ.
 السعادة. ارشف: اشرب. الرحيق: الخمر. ٤ - العبق: الرادي. ٥ - تنمو:
 تسرعودة الاصطيف: زمن الصيف

أَلَسْتُ تَعَاْفُ ثَالِثَةَ الْإِنْسَانِي
إِذَا مَا أَشْتَدَّتِ الْبَلَوَى هُنَاكَ^١

أَجَابَ وَكَيْفَ أَخْشَى مِنْ غَرِيمٍ
وَنَحْنُ بِحَضْرَةِ اللَّهِ الْكَرِيمِ^٢

إِذَا مَا سِيرْتُ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ
إِنْخَالُ كَأَنَّ لِي عَوْنًا هُنَاكَ^٣

تَوَلَّدَ فِي قُؤَايِ أَنْ أَرَاهُ
قَطَّقْتُ جِبَالَهُ أَقْوَى خُطَاهُ^٤

وَفِي أُذُنِي يَرِنُ صَدَى صِدَاهُ
وَصَوْتُ لَمْ يَزَلْ تَدْوِي: «هُنَاكَ»^٥

١ - ثالثة الانثى : الشرّ العظيم . البلوى البلية ٢ - غريم : خصم .

٣ - الليل البهيم : المظلم . عون : مساعد ٤ - طقت : جلت . أقوى خطاه : أتبعه

٥ - صدى صده : صوب صوته

وَزَرْتُ مَقَرَّهُ بَيْنَ النَّيُّومِ
بِغَابَاتِ الصُّوْبِ وَالْحُكْرُومِ^١

وَعَايَةِ أَرْضِ لُبْنَانَ الْعَظِيمِ
قَلْتُ أَصَابَ؛ جَنَّتُهُ هُنَاكَ^٢



١ - الصنوبر : شجر لا يزال مخضراً الحُكْرُوم : جمع حُكْرَم : أرض
يحوطها حائط وفيها أشجار مختلفة ٢ - الأرض : شجر عظيم مثل أشجار
أنواع أرض لبنان . الجنة : الحديقة ذات النخيل والقدوس الارمني أو الساموي

التعاريه

قَالَ لِي فِي الْحُلُمِ يَوْمًا خَادِمِي: «أَنْصُبْ عَشَاءَكَ»^١
وَأَخْبِرِ الْخُبْرَ فَإِنِّي أَهْجُرُ الْيَوْمَ فَمَاءَكَ»^٢
وَأَتَى الْحَائِكُ تَحْوِي قَائِلًا: «سَدِّ كِسَاءَكَ»^٣
وَكَذَا الْبِنَاءُ وَاقِي قَائِلًا: «شَيْدُ بِنَاءِكَ»^٤

وَوَجَدْتُ النَّاسَ حَوْلِي أَهْمَلُسُونِي بِأَزْدِرَاءِ»^٥
وَعَلَى رَأْسِي صَبُّوا لَعْنَاتٍ مَعَ قَلَاءِ»^٦
وَإِذْ أَسْتَرَحَمْتُ رَبِّي رَاقِمًا صَوْتِ الدُّعَاءِ
لَمْ أَحِذْ غَيْرَ أُسُودٍ تَبَتَّنِي سَفَكَ الْيَمَاءِ

١ العلم: الرؤيا في النوم. أنصبه: طيب أكله ٢ - هجر المكان: تركه
واضرب عنه الفناء: الساحة أمام البيت ٣ - سدى الكساء: حاكه ٤ -
شيد: بنى ٥ - ازدراء: احتقره واستخف به ٦ - القلاء: الغش

وَفَتَحْتُ الظُّرْفَ أَبْيَى هَرَبًا مِنْ ذَا الْجُثَامِ^١
فَوَجَدْتُ الْخَلْقَ حَوْلِي عَامِلِينَ فِي أَنْتِظَامِ
يَعْقُدُ الْمَرْءُ أَحْسَاهُ بِأَجْتِهَادٍ وَوَتَامِ^٢

مُنْذُ ذَاهِكُمْ قَدْ تَجَلَّى لِي سَنَا الْحَقِّ وَبَانَا^٣
وَوَدِدْتُ النَّاسَ طُرًّا وَكَفَى قَوْلِي بَيَانًا^٤
« مَا حِينَنَا فَعَلَيْنَا أَنْ نُعِينَ أَوْ نُعَانَا »



١ - الظرف: آلة الصر. العين أبهى: أطلب. الجثام: الكابوس وهو ما
يشعر به من في النوم من الثقل والاحلام المرعبة ٢ - يعقد: يساعد. الوتام:
المواثقة ٣ - تجلى بأن طهر السناء: الرقة. الضياء ٤ - وددت: أحبت.
بان: إصاح قصير

ودعاء

إِلَهِى أَنْتَ تُسْكِبُ عَنْ سَخَاءِ
عَلَى الْأَزْهَارِ أُنْدَاءِ اللَّيَالِي
وَتُرْوِي مُتَرَعًا عَطَشَ الْقَصَاءِ
وَتَكْسُو بِالْثُلُوجِ ذُرَى الْجِبَالِ^١
إِلَيْكَ رَفَعْتُ صَوْتِي بِالصَّلَاةِ
أُنَبِّئُكَ مِنْ سَخَائِكَ كُلِّ آتٍ
كُنُوزَ تَحِيَّةٍ وَسَلِيمٍ قَلْبِ
لِكُنَى أُهْدِي مَرَامِيْمَ التَّهْنَانِ^٢
بِقَلْبٍ صَادِقٍ وَجَزِيلٍ حُبِّ
لِمَنْ جَادَا عَلَيَّ يَدِي الْحَيَاةِ

١ . أردى . سقى ناشبع . مترعاً : مائلاً . النشاء : ما اتبع من الأرض .

ذرى جمع دروة ، اطلَى الجبل ٢ - مراميم : رسوم ، مأمور .

أَلَا أَعُضِدُنِي بِإِمْنَاكَ الْقَدِيرَةِ
وَأَنْعِمْ بِاسْتِحَابَةِ ذَا الدُّعَاءِ
عَلَى أَبَوَيَّ نِعْمَاتٍ غَزِيرَةٍ
أَفِضْ مِنْ لَدُنْكَ السَّامِي الْعَطَاءِ^١
وَأُظْفِرْ مَا^٢ بِإِكْلِيلِ الثَّبَاتِ
وَفِي الْفِرْدَوْسِ دَعِي أَنْ أَشَاهِدَ
مَعَ الْأَبْرَارِ أَهْلِي فِي نَعِيمٍ
هَآكَ يَكُونُ كُلُّ فِي مَعَاهِدٍ
يَذُوقُ خُلَاصَةَ الْحَظِّ الْعَمِيمِ^٣
وَيَنْجُو مِنْ أَكْثَى الْقَوْمِ الطُّغَاةِ^٤

١ - أفاض: أفرغ. لَدُنْكَ: عنده. ٢ - أظفره: بالشيء. منحه إياه. ٣ - معاهد: جمع معاهد. مكان لا يزال القوم يرجعون إليه. ٤ - أذى: أذية. ضرر. الطغاة: جمع طاغ. وهو الظالم المستبد.

لأصم بعبرها

و ما رِيحُ الصَّبَا عِنْدَ الرِّوَّاحِ^١

إِذَا هَبَّتْ تَبَشِّرُ بِأَشْرَاحِ

فَتَقْبَلُهَا النُّفُوسُ بِالْإِرْتِيَّاحِ

بِالطَّفِ مِنْ سُمَيْكِ يَا أُمَيَّةَ^٢

وَمَا عَبَقُ الْبَيْتَفَسِجِ وَالْخَرَامِ

وَرِيحَانِ الْحَدَائِقِ وَالْإِكَامِ^٣

وَأَذْكَى نَفْمَةٍ عِنْدَ الْأَنَامِ^٤

بِأَشْهَى مِنْ حُضُورِكَ يَا أُمَيَّةَ

١ ربح الصبا: اللطيفة الروح: النساء ٢ - الارتياح: المرة والخيول
ومئة تصغير أم وسمي تصغير اسم وكلاهما للتعب أي ليست هذه الريح
في تلك الظروف المذكورة بالطف من اسمك المعبود يا أمي المعبودة ٣ -
عن: رائحة طنة الخرام. طنة طنة رائحة الأكام: جمع أكمة
وهي التل ٤ - الانام، البشر والناس

وَمَا صَوْتُ الْمَثَالِثِ وَالْمَثَانِي
 وَإِيقَاعُ الْمُنْيِ وَالْأَغْسَانِي^١
 وَمُوسِيقَى مَلَائِكَةِ الْجَنَانِ^٢
 بِأَشْجَى مِنْ حَدِيثِكَ يَا أُمِّمَّةُ
 أَحِبُّ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ الْبَهِيَّةِ
 وَمَرَأَى الْقَبَةِ الزُّرْقَا عَشِيَّةَ^٣
 وَأَنْجَمَهَا الْمَلَائِكَةُ النَّقِيَّةِ^٤
 وَلَكِنْ لَا كَوَجْهِكَ يَا أُمِّمَّةُ
 أَحِبُّ مَحَبَّةَ قَضَلِ الرَّبِيعِ
 بِهِ تَبَدُّا الطَّيِّبَةُ بِالرُّجُوعِ
 وَتَكْسَى كُلُّ مَلْبُوسٍ بَدِيعِ
 وَلَكِنْ لَا كَعِيدِكَ يَا أُمِّمَّةُ

١ - الثالث جمع مثلك وهو الوتر الثالث من العود والثاني جمع مشى وهو
 الوتر الثاني منه . إيقاع المنى : نايه . الحان النناء على موقها ومبرأها ٢ -
 الجنان : جمع جنة وهي الفردوس ٣ - القبة الزرقاء : السماء ٤ - الملائكة
 الساطعة . اللامعة

فَعِشِّي عِشَّةَ الْأَمْنِ الْأَكِيدِ
يَقْرُبُ أَبِي إِلَى أَمْسِدٍ بَعِيدِ

وَيِ بَحْبُوحَةِ الْعَيْشِ الرَّغِيدِ
أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَكَ يَا أُمَيَّةَ



الهر والفار

قَدْ جَاءَ عَنْ هِرٍّ خَبِيرٍ أَنَّهُ
صَالَ عَلَى الْفَارِ بِقَرْطِ الْحَيْلِ^١

وَكَاذَ يَفْنِي جَمْعَهَا مُقْتَرِسًا^٢
مَنْ بَعْدَ غَارَاتِ بَلِيلِ اللَّيْلِ^٣

وَقِيلَ إِنَّهُ لَهَا عَنْ صَيْدِهِ
يَوْمًا وَوَلَّى عَنْ جِوَارِ الْمَزَلِ^٤

وَإِذَا أَحَسَّ مَا بَقِيَ بِلَهْوِهِ
قَلَنْ تَعَالَيْتَ لِدَفْعِ الْعُضْلِ^٥

١ - الخبيث : الرديء والذي لا تنطلي عليه الحيل . صال : وثب وسطا
على العدو وقهره . الحيل : جمع حيلة : الجمع وجودة النظر ٢ - غارات : جمع
غارة : الهجوم . ليل الليل ، طويل وشديد السواد ٣ - لها : غفل وترك ذكره
الشيء . ولَّى : أشد وأعرض عن ٤ - أحس : شعر وعرف . ما بقي : أي
ما بقي جاس الفار . العضل : جمع عضلة : الداهية والشدة

لِيُبْدِ كُلُّ رَأْيٍ لَعْنًا
نُوقِقُ الْيَوْمَ لِحَلِّ الْمَشْكِلا

وَقَامَ فِيهِنَّ خَطِيبًا جُرَدٌ
مَسْدُدُ الرَّأْيِ حَدِيدُ الْمَقُولِ

وَقَالَ عِنْدِي حِيلَةٌ فِي دَفْعِهِ
عَنَّا وَلَكِنْ قُرِنْتُ بِالْوَهْلِ

أَنْ تَجْعَلُوا خَيْطًا بِهِ تُمَلِّقُوا
نَ جُلُجَلًا فِي عُتْقِ رَبِّ الْجَيْلِ

حَتَّى إِذَا جَاءَ يَوْمٌ نَغْزُونَا
وَنَغَارَ بَيْنَهُمَا بِصَوْتِهِ الْجَلِيلِ

١ - أبدي رأيه، أظهره. المشكل: الأمر الصعب والمثلث ٢ - الجرد،
نوع من الفأر مسدد الرأي: مصيب. حديد القول: قاطع اللسان ٣ - قرنته
شدت ووصلت. الوهل: شدة الخوف ٤ - رب الجبل: صاحبها. الجليل:
الجرم الصغير ٥ - الغزو، الهجوم. الجلي الواضح

ولاذك كلُّ بَحاہُ آمَّا
لدى سَہاع صوتہ فی عَجَلٍ^١
قُلْتَ نَعَمْ الرَّأْيُ؛ هذا رأينا
ولم یَعُدْ مِنْ سَبَبِ اللُّوَجَلِ^٢
فَجِئْتَ بِالْجَلْجَلِ والخِيطِ مَعًا
وقُلْتَ مَنْ مِا هذا المَأْمَلِ^٣
وَمَنْ یُعَلِّقُهُ لِمَا فی عُنُقِهِ
تَشْكُرُهُ. مَنْ كَفَّ لِهَذَا الْعَمَلِ^٤
فَقَالَ بَعْضُ: قَدْ بَقِيَ أَشَدُّهُ
أَلَا أَمْرُهُ یَعْقِدُ خِيطَ الْجُلْجُلِ^٥

—————

١ - لاذ: إنتاجاً، حتى، ما يحصى ويدفع عنه ٢ - الوجل: الخوف ٣ - المأمل: الأمل وما يؤمله المرء ٤ - الكف: التخل والنظير ٥ - أشد أصب

الخرج

قَدْ قِيلَ إِنَّ إِلَهَنَا رَبُّ الْوَرَى
أَمَرَ الْوُحُوشَ أَمَامَهُ أَنْ تَحْضُرَا^١
وَلَدَى الْإِثَامِ شَتَائِهِمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ
سَجَدَ الْكَبِيرُ مَعَ الصَّغِيرِ وَغَفَّرَا^٢

قَالَ الْإِلَهُ تَقَدَّمُوا وَلْيَعْرِضَنَّ
كُلُّ عَلَى عِيوبِهِ مُتَدَبِّرًا^٣

لَا تَجْرَعُوا وَيَتَّقُوا قَائِي عَازِمٌ
أَنْ أَصْلَحَ الْعَيْبَ الَّذِي فِيكُمْ يُرَى^٤

١ - الوری : الناس ٢ - الشام شتائهم : اجتماعهم . غفر : وجهه في
التراب مرثفة ٣ - متدبر : ناظر في العواقب . متفكر ٤ - لا تخرجوا ،
لا تظنوا ، تموا ، تاكلوا ، طازم : قاصد .

أَقْبِلْ أَيَا فِرْدُ تَحَكَّمْ أَوَّلًا
 فَلَأَنْتَ أُولَى مِنْ سِوَاكَ بَلَامِيرَا^١
 فَتَقْدَمَ الْفِرْدُ الْكَرِيهَ مُحَاوِبًا:
 « أَوْلَمْ يَخْوِلْنِي قِوَامِي مِنْ بَرَا^٢ »
 « أَوْلَيْسَ لِي رِجْلَانِ ثُمَّ يَدَايِ^٣ ؟ أ
 مَا صُورَتِي الْعُتْلَى فَلَنْ تُسْتَخْرَأَ^٤ »
 « لَكِنَّ هَذَا الدُّبَّ لَا شَكْلَ لَهُ
 شَرَعَ الْإِلَهِ بِصُنْعِهِ ثُمَّ أَعْدَرَا^٥ »
 لَمَّا أَتَى الدُّبَّ الْبَطِيءُ تَوَهَّمَا
 مِنْهُ التَّظَلُّمَ وَالشَّكَايَةَ فَأَنْبَرَى^٦.

١ - الفِرْدُ، حيوان معروف مشهور بتبع متقلبه . بلا سراة : بلا جدال .

٢ - برا خلق ٣ - الصورة العتلى : الشبهى بالحق . الفضلى ٤ - أعدر .

حكف من العمل قبل تمامه أو قصر فيه ٥ - أنبرى : أخذت

أَقْبِلْ أَيَا فِرْدُ تَحَكَّمْ أَوَّلًا
 فَلَأَنْتَ أُولَى مِنْ سِوَاكَ بَلَامِيرَا^١
 فَتَقْدَمَ الْقِرْدُ الْكَرِيهَ مُحَاوِبًا:
 « أَوْلَمْ يَخْوِلْنِي قِوَامِي مِنْ بَرَا^٢ »
 « أَوْلَيْسَ لِي رِجْلَانِ ثُمَّ يَدَايِ^٣ ؟ أ
 مَا صُورَتِي الْعُتْلَى فَلَنْ تُسْتَخْرَأَ^٤ ،
 لَكِنَّ هَذَا الدَّبَّ لَا شَكْلَ لَهُ
 شَرَعَ الْإِلَهِ بِصُنْعِهِ ثُمَّ أَعْدَرَا^٥ »
 لَمَّا أَتَى الدَّبُّ الْبَطِيءُ تَوَهَّمُوا
 مِنْهُ التَّظَلُّمَ وَالشَّكَايَةَ فَأَنْبَرَى^٦ .

١ - القرد، حيوان معروف مشهور بتبع متقلبه . بلا سراة : بلا جدال .

٢ - برا خلق ٣ - الصورة العتلى : الشبهى بالحق . الفضلى ٤ - أعدر .

حكف من العمل قبل تمامه أو قصر فيه ٥ - أنبرى : أخذت

أَتْنِي عَلَى جُثَامِيهِ وَجَمَالِهِ
وَتَأْوِلَ الْفِيلَ بِسَقْدٍ وَازْدَرَى^١

وَكَذَاكَ فَاهُ الْمَيْلُ مُنْتَقِداً وَإِنْ
خِلْنَاهُ قِدْماً بِأَلْحَظَاةٍ أَشْهَرَا^٢

قَدْ خَالَ أَنَّ الْبَابَ فَضَحْمُ أَشْوَهُ
وَالْتَمَلُ ظَنُّ الْعُتِّ نَحْلَقَا مَرْدَرَى^٣

أَمَّا الْإِلَهِ فَلَمْ يُرِبْهُ أَمْرُهُمْ
فَأَعَادَهُمْ مِنْ حَيْثُ جَاؤُوا الْقَهْقَرَى^٤

إِذْ كَلَّمَهُمُ بِالْقَبْرِ عَابُوا تَعْيَرَهُمْ
وَعُيُونُهُمْ اسْتَكْفَرُوا أَنَّ تَقْلَهَرَا^٥

١ - جُثَامُهُ : جسم القند : الانتقاد أي بيان النقص والمخلل ٢ - أَشْهَرُ :
أي أشهر من نار على علم - في البيت اكتفاء وتصيين للمثل السابق ٣ -
الْبَابُ : الحوت العظيم وأشوه فضح له جسم عثة *Mita* لها : وهي موشة
تلجس الصوف وتأكله ٤ - لَمْ يُرِبْهُ : يوفقه في الشئ - أعادهم القهقرى :
أرجعهم على أوضاعهم إلى الوراء ٥ - اسْتَكْفَرُوا : امتنعوا ألفه واستكباراً

تنبيهان

أولاً : يفضل اصحاب هذا الكتيب بسرود وشكر كل انتقاد او ملاحظة يبدونها حضرات الأدباء لكي يتمكنوا من تصحيح ما فيه من الهفوات ويستدركوا الخلل في طبعة اخرى ان شاء الله .

ثانياً : وقع اثناء الطبع سهواً بعض اغلاط لا نحفي على اللبيب منها في الصفحة ٦ سطر ٩ « وَلَتَشْكُرْ » والصواب « وَلَتَشْكُرْ » وفي الصفحة ٦٢ السطر ١٠ « يُحِبُّ » والصواب « يُحِبُّ » وفي الصفحة ٧٧ سطر ١٤ زيد على الشرح لمط « الحول : العام والسنة » ولم يذكر الحول في المتن . وبقي غير ذلك من الهفوات فاقضى التنبيه .



فهرس

صفحة	الباب الاول	صفحة
الازهار ٢٤	محفوظات السنة الاولى	
الاولاد والعصفور ٢٥		
القرذ والجوزة ٢٧	٣ فائحة الكتاب	
الثعلب والعنب ٢٨	٥ دعاء الطفل	
	٦ أغنية الربيع	
	٧ لعبة الذيب	
	٩ غدا اكون مطيعاً	
	١٠ الحكمة	
الباب الثاني	١٢ اغنية الصيف	
محفوظات السنة الثانية	١٣ خروف سلمي	
صفحة	١٥ الكسل	
٢٩ انشودة الصباح	١٦ يا ماما هذا قلبي	
٣١ زمن العطلة	١٧ الاخ الصغير	
٣٢ امي التي احبها	١٨ امي الحبيبة	
٣٣ رقت اللعب	٢٠ واجب التلميذ	
٣٥ اليتيمة الصغيرة	٢١ محبة الاوطان	
٣٧ عم مساء	٢٢ نصائح	
٣٩ لأم يوم عيد		
٤١ وكنة العصفور		
٤٢ الطفل الذي يحبه الله		

صفحة	صفحة
الأم وابنها ٦٤	البنفسجة ٤٣
زهريه ٦٧	الملاك الحارس ٤٤
الوردة ٦٨	لكل مخلوق نصيب ٤٦
بين ولد ووالديه ٧٠	ام وطفلها ٤٧
زفة ٧٢	الربيع ٤٩
عم صباحا ٧٤	في يوم عيد ٥١
صوت الضمير ٧٦	انا ذاهب الى المدرسة ٥٢
الشتاء ٧٨	الحلزونة والنحلة ٥٤
نهضة في يوم عيد ٨٠	الغراب والتعلب ٥٦
بها العيون تفر ٨٢	
هناك ٨٤	
التعاون ٨٧	
دعاء ٨٩	
لأم بعيدها ٩١	
الهر والقار ٩٤	
الخرج ٩٧	

الباب الثالث

محفوظات السنة الثالثة

صفحة

٥٩ لأب يوم عيد

٦١ الصبي الصغير

